



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3746

التاريخ : الأحد 2015/11/8

الفبر الرئيسي



هنية يطالب القاهرة بوقف إغراق
الحدود وفتح معبر رفح ويحملها
مسؤولية قتل الصياد "مقداد"

... ص 4

أبرز العناوين



إطلاق نار على حاجزين إسرائيليين في الخليل وبيت لحم
"هآرتس": نتنياهو ينوي أن يطرح أمام أوباما رزمة "مبادرات نية حسنة" تجاه الفلسطينيين
وزير خارجية لوكسمبورغ يدعو لإحياء عملية السلام ويؤكد عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي
حماس: الانتفاضة دخلت مرحلة جديدة ستعقد حسابات العدو
السلطة ترحب بقرار أوروبي لتمييز بضائع المستوطنات.. وتحذر من التزوير الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة ترحب بقرار أوروبي لتمييز بضائع المستوطنات.. وتحذر من التزوير الإسرائيلي
6	3. الحمد لله: سياسة الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية تقوض فرص إحلال السلام
6	4. المالكي يطالب بدور أوروبي أساسي في مفاوضات التسوية
7	5. عباس يبحث مع العربي القضايا الراهنة على الساحة الفلسطينية
7	6. عريقات: أفكر جدياً بالاستقالة وأمثال ننتياهو تسببوا بإفشالي
8	7. وزارة الأوقاف الفلسطينية تستنكر إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين
8	8. سفير فلسطين لدى كازخستان يطالب منظمة "السيكا" بإجراءات فاعلة ضدّ "إسرائيل"
المقاومة:	
8	9. محمد نزال يختتم زيارته إلى الجزائر
9	10. بركة: الانتفاضة نتاج عدوان الاحتلال المتواصل
10	11. حماس: الانتفاضة دخلت مرحلة جديدة ستعقد حسابات العدو
10	12. هنية يعزي باستشهاد الحاجة الشعراوي
11	13. حوارمة يبحث مع رئيس الحكومة التونسية إمكانية استضافة المجلس الوطني
11	14. إطلاق نار على حاجزين إسرائيليين في الخليل وبيت لحم
12	15. الاحتلال يقول إنه اعتقل منفذ عملية إطلاق النار في بيت عانون
12	16. "المجد الأمني": المقاومة تدعو عائلات الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة للضغط على ننتياهو
13	17. "المركز الفلسطيني" يرصد أهم ما جاء في الإعلام العبري حول عمليات القنص وتطورات المقاومة
14	18. حركة فتح تنظم مهرجاناً في صيدا بذكرى أبو عمار
14	19. "مؤسسة عرفات" تلغي مهرجان ذكرى أبو عمار في غزة
الكيان الإسرائيلي:	
15	20. "هآرتس": ننتياهو ينوي أن يطرح أمام أوباما رزمة "مبادرات نية حسنة" تجاه الفلسطينيين
15	21. أحلام "إسرائيل" بالمساعدات بين أوباما وننتياهو
16	22. القناة العبرية العاشرة: ارتفاع نسبة الهجرة المضادة في "إسرائيل"
17	23. تعليمات جديدة لجنود الاحتلال بالضفة
17	24. جندي إسرائيلي يطلق الرصاص على زميله بالخليل
18	25. هستيريا الطعن تقتل إسرائيليين بنيران صديقة
18	26. يديعوت أحرونوت: أجهزة الأمن الإسرائيلي تنظر إلى عمليتي الخليل على أنها تصعيد
18	27. الاحتلال يقيد حركة الفلسطينيين بالخليل
19	28. استطلاع: 75% من الإسرائيليين يؤيدون قتل المنفذ في موقع العملية
19	29. استطلاع: ليبرمان الشخصية الأفضل "لردع الإرهاب"
20	30. أكاديمي إسرائيلي: هبة السكاكين تثير رعب مليون ونصف إسرائيلي

21	31. "إسرائيل" تشغل 1,500 عامل أردني بفنادق إيلات
21	32. وفاة الرئيس الإسرائيلي الأسبق إسحاق نافون عن 94 عاماً
21	33. الصحف الإسرائيلية: استمرار الانتفاضة تقود الحركة الاقتصادية إلى ركود تام
	الأرض، الشعب:
23	34. "الهلال الأحمر": 29 مصاباً حصيلة مواجهات أمس السبت
24	35. الاحتلال يغلّق الحرم الإبراهيمي
24	36. هيئة الأسرى: تصعيد إسرائيلي ضدّ 500 معتقل إداري في السجون
24	37. شهيد في بيت لحم وقوات الاحتلال والمستوطنون ينكلون بأهالي مدينة الخليل
25	38. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: الاحتلال يواصل جرائم التهجير والتحرّيش على قتل الأطفال
26	39. مدير عام أوقاف الخليل يطلع ميلادينوف على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الحرم الإبراهيمي
26	40. بطريك القدس يثمن جهود الأردن في الحفاظ على المقدسات المسيحية
26	41. غزة: فلسطينيون يطورون المقلاع ويستحدثون تكتيكات لمواجهة قوات الاحتلال
27	42. معبر رفح يمر بأسوأ فترات إغلاقه عام 2015
28	43. وفاة طفل فلسطيني في "اليرموك" نتيجة تداعيات الحصار
28	44. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في عرض بحر غزة بقذيفتين
	ثقافة:
29	45. معرض بغزة يضمّ صوراً للرئيس أبو عمار وقادة فلسطينيين
29	46. العالم يصدح بنشيد "موطني" تضامناً مع الفلسطينيين
	مصر:
30	47. وزير الخارجية المصرية يؤكد للرئيس عباس التزام مصر الكامل بدعم القضية الفلسطينية
	الأردن:
30	48. وزير الأوقاف الأردني: الأقصى يتعرض لحملة للنيل من عرويته وإسلاميته
	لبنان:
31	49. لبنان: لقاء حوارياً في مدينة صيدا دعماً لنضال الشعب الفلسطيني
	عربي، إسلامي:
31	50. باكستان تدعو أوروبا إلى أداء دور فعال لحل القضية الفلسطينية
32	51. الإمارات تدين الإرهاب الإسرائيلي وتدعو لإنهاء الاحتلال
32	52. مسيرة حاشدة في تونس دعماً للانتفاضة القدس بدعوة من حركة النهضة

دولي:	
33	53. وزير خارجية لوكسمبورغ يدعو لإحياء عملية السلام ويؤكد عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي
33	54. وزيراً خارجية فرنسا وألمانيا يشددان على حل الدولتين كطريق وحيد للسلام في الشرق الأوسط
33	55. قضاة المحكمة الجنائية الدولية يطلبون إعادة التحقيق بقضية "مرمرة"
حوارات ومقالات:	
34	56. لم نتصر في تل أبيب...!... أكرم عطا الله
36	57. ثورة السكاكين على طريق النهوض الفلسطيني... حمادة فراغة
39	58. ما الذي تريد "إسرائيل" قوله للعالم؟... حسام شاكر
40	59. وماذا لو حظرت الحركة الإسلامية؟! (1-2)... كمال الخطيب
كاريكاتير:	
43	

١. هنية يطالب القاهرة بوقف إغراق الحدود وفتح معبر رفح ويحملها مسؤولية قتل الصياد "مقداد"
رفح: حمل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، السلطات المصرية، المسؤولية الكاملة عن قتل الفتى الصياد فراس مقداد، وطالبها بوقف إغراق الحدود بمياه البحر، وفتح معبر رفح الحدودي. وقال هنية خلال تأدية واجب العزاء لذوي الفتى مقداد في رفح، جنوب قطاع غزة، مساء السبت (7-11) إن حادثة قتل الصياد "تعد استخفافاً بالدم الفلسطيني"، لافتاً إلى أن الحادث وقع داخل المياه الفلسطينية.
واستشهد مقداد (16 عاماً)، مساء الخميس، بينما كان يعمل في مهنة الصيد في عرض البحر، قبالة ميناء رفح، إثر إصابته برصاص الجيش المصري.
ووصف هنية، ما حدث بأنه "يمثل قمة الاعتداء على القيم، والتاريخ، وضوابط الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والمصري"، لافتاً إلى أن إطلاق النار المصري استهدف صيادين كانوا ضمن الحدود الفلسطينية. وقال: "من خلال التحريات التي قمنا بها، لم يثبت تجاوز الصياد مقداد وغيره، المياه الفلسطينية"، مستدركاً "لنفترض أن الصيادين في ظل الحصار الخانق تجاوزوا بعض الأمتار في المياه المصرية، فالجيش المصري يمتلك وسائل واضحة، تميز وتوضح بشكل جلي أن الصيادين لا يحملون سوى معدات للصيد".

ودعا هنية مصر لـ"تحمل المسؤولية ووضع حد لهذا السلوك"، قائلاً إن "هذا أسلوب لا يجوز أن يكون ضد الشعب الفلسطيني، فنحن اليوم في انتفاضة ضد العدو الإسرائيلي، ونحتاج من العرب الدعم والمساندة، وأن يحموا ظهورنا". وأكد أنه تم تكليف من لهم علاقة مع المسؤولين المصريين "لوضع حد لهذه المسألة".

وأضاف "كفى استخدامًا للنار تجاه المواطن الفلسطيني البسيط؛ فكما ترون الآن لدينا انهيارات في منطقة الحدود بفعل القناة المائية، التي تم حفرها مؤخرًا (من الجيش المصري)"، مستدركًا أنه "يمكن لمصر الحفاظ على أمنها، ولتغلق الأنفاق لكن عليها أن تفتح المعبر في المقابل".

وطالب نائب المكتب السياسي لحركة "حماس"، السلطات المصرية، بوقف إغراق الحدود بمياه البحر المالحة، وفتح معبر رفح، مشددًا على الالتزام بالأمن الفلسطيني والمصري.

وقال: "نحن ملتزمون بأمننا وأمن مصر وبالأمن العربي والقومي، ومعركتنا مع العدو الإسرائيلي فقط؛ لذلك جننا اليوم وكلنا غضب وألم". وأضاف "لن نقبل استمرار هذه المعاناة بهذه الطريقة؛ فمعبر رفح مُغلق، والحدود تغرق بالمياه، والصيادون يتعرضون لإطلاق النار، فهذه ليست طريقة مُعبرة عن علاقات أشقاء وتاريخ وجغرافية وجوار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

٢. السلطة ترحب بقرار أوروبي لتمييز بضائع المستوطنات.. وتحذر من التزوير الإسرائيلي

نشرت الخليج، الشارقة، 2015/11/8، نقلاً عن مراسلها في غزة، رائد لافي، أن وزيرة الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية عبير عودة دعت الاتحاد الأوروبي إلى "الحذر من التزوير والتضليل الإسرائيلي بشأن منتجات المستوطنات وتسويقها في الأسواق الأوروبية على أن منشأها إسرائيل".

وأكدت عودة في بيان لها، أمس، أن الجهود الفلسطينية لمكافحة وحظر منتجات المستوطنات الإسرائيلية متواصلة على الصعيدين المحلي والدولي، مشددة على بذل جهود مضمّنة لإقناع الدول الأوروبية بضرورة حظر استيراد هذه المنتجات "غير الشرعية". واعتبرت أن ملف مكافحة وحظر منتجات المستوطنات "الإسرائيلية" أحد أبرز الملفات التي يتم طرحها ومناقشتها مع الوفود الأوروبية. واتهمت عودة مصانع المستوطنات، "بعمليات تزوير للعديد من منتجاتها، خاصة الملابس والأحذية وتهريبها إلى الأسواق الفلسطينية على أنها منتجات عالمية للالتفاف على الحملة الوطنية لمكافحة منتجات المستوطنات إضافة إلى استخدام مسميات دينية".

وكشفت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني عن قيام طواقمها، بالتعاون مع الضابطة الجمركية والجهات المختصة الأخرى بالسلطة، بإتلاف ما قيمته 60 مليون شيقل (20 مليون دولار) من منتجات و سلع المستوطنات الإسرائيلية، على مدار السنوات الخمس الماضية. وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/7، نقلاً عن مراسلها وعن الوكالة الفرنسية، أن السلطة الفلسطينية رحبت بقرار الاتحاد الأوروبي إلزام أعضائه بوضع علامات جهة المنشأ على البضائع المستوردة من المستوطنات الإسرائيلية. ووصف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية القرار بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح، وطالب الدول الأوروبية بخطوات سياسية واقتصادية أكثر تقدماً تشمل مقاطعة المستوطنين أنفسهم.

٣. الحمد لله: سياسة الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية تقوض فرص إحلال السلام

رام الله - "الأيام": أطلع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن، أمس، على مستجدات العملية السياسية، والانتهاكات الإسرائيلية، وجهود الحكومة في إعادة إعمار قطاع غزة، وذلك خلال لقاء في رام الله، بحضور وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي. وأكد الحمد لله أن استمرار "إسرائيل" بسياستها الاستيطانية، والانتهاكات المستمرة بحق الفلسطينيين والمقدسات، سواء في القدس أو في الخليل، ووضع "إسرائيل" سيطرتها على كافة المقدرات والموارد الطبيعية وحرمان الفلسطينيين من الاستفادة منها، خاصة في المناطق المصنفة "ج"، يقوّض كافة فرص السلام ويقضي على حل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٤. المالكي يطالب بدور أوروبي أساسي في مفاوضات التسوية

رام الله: دعا وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية رياض المالكي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها "إسرائيل"، والتي ترتقي لدرجة جرائم الحرب، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقال المالكي، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن، في رام الله، أمس: إن الحكومة طرقت باب الاتحاد الأوروبي، ومجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان، والصليب الأحمر، ومحكمة الجنايات الدولية، وسويسرا كدولة وديعة لاتفاقية جنيف، وستبقى تطرق كل الأبواب، حتى خلق واقع دولي يعمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل.

ودعا المالكي الاتحاد الأوروبي إلى لعب دور فاعل لإحراز تقدم في العملية السلمية، وضرورة تحمل مسؤولياته المباشرة لإنهاء الاحتلال، والزام "إسرائيل" بالوقف الشامل والتام للأنشطة الاستيطانية في كافة الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشرقية ومحيطها، والإفراج عن الأسرى، لضمان إحراز تقدم حقيقي في العملية السلمية.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٥. عباس يبحث مع العربي القضايا الراهنة على الساحة الفلسطينية

القاهرة - وكالة بترا: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم السبت، في مقر إقامته بقصر الضيافة في القاهرة، الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي. وبحث عباس والعربي القضايا الراهنة على الساحة الفلسطينية، في ظل استمرار تصعيد الإجراءات الاستفزازية والعنصرية بحق القدس والمسجد الأقصى، من قبل الاحتلال ومستوطنيه. وعرض عباس للجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وحماية الشعب الفلسطيني. وجرى خلال اللقاء بحث البنود التي ستطرح على اجتماعات وزراء الخارجية العرب والتي ستعقد بعد يوم الاثنين في الرياض على هامش قمة الدول العربية ودول أميركا الجنوبية.

موقع صحيفة الغد، عمان، 2015/11/7

٦. عريقات: أفكر جدياً بالاستقالة وأمثال نتنياهو تسببوا بإفشالي

لندن - الوكالات: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير الفلسطينية صائب عريقات إن أبناء جيله من القادة الفلسطينيين قد فشلوا في تحقيق ما يصبو إليه الجيل التالي من الفلسطينيين والذين يعيشون الآن حالة من الأسى. وأضاف عريقات، في مقابلة مع إذاعة BBC ضمن برنامج "الحديث الصعب الذي يقدمه ستيفان ساكور، أنه لا يوجد أمام الفلسطينيين والإسرائيليين سوى خيار واحد "إن لم يكن هذا العام ففي العام القادم بعد عشرة أعوام ألا وهو أن يعيشوا ويدعوا الآخرين يعيشون وذلك من خلال حل الدولتين بحيث تعيش دولة فلسطين جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل بسلام وأمن في حدود عام 1967، وهذا هو الخيار الوحيد."

وأضاف عريقات أنه "لم أستطع تحقيق ذلك عبر مجلس الأمن، ولا عبر المفاوضات، وذلك ليس لأنني فشلت بل لأن أمثال بنيامين نتنياهو تسببوا بإفشالي". وفي تلميح لإمكانية تقديمه استقالته قال عريقات "لو سألني البعض الآن كيف فشلت، أقول إنني لم أستطع تحقيق ما هو مطلوب وهذه هي

الحقيقة، فهل سأستقيل؟ "إنني أفكر في الأمر. إنني أفكر في الأمر بجدية فلم أستطع أن أحقق ما هو مطلوب وهذه هي الحقيقة".

الغد، عمان، 2015/11/8

٧. وزارة الأوقاف الفلسطينية تستنكر إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين

رام الله - احمد رضان: استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إغلاق السلطات الإسرائيلية الحرم الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين، وفتحه أمام المستوطنين للاحتفال بعيد توراتي (يهودي). وقالت الوزارة في بيان صحفي صدر عنها أمس "تستنكر هذا الإجراء الاحتلالي، ونؤكد أن الحرم الإبراهيمي الشريف هو مسجد خالص للمسلمين، ولا يحق لغيرهم التواجد فيه، وأن إغلاقه يمس بمشاعر المسلمين وينتهك القوانين الدولية". أضاف البيان أن "الإغلاق يأتي لفتح الحرم أمام اليهود، لإقامة طقوس تلمودية بما يسمى عيد سارة".

المستقبل، بيروت، 2015/11/8

٨. سفير فلسطين لدى كازخستان يطالب منظمة "السيكا" بإجراءات فاعلة ضد "إسرائيل"

استانا- وفا: طالب سفير دولة فلسطين لدى كازخستان منتصر أبو زيد الأمين العام لمنظمة مؤتمر التفاعل وبناء إجراءات الثقة في آسيا، "السيكا"، قرنا جيان، بضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة ضد القوة القائمة بالاحتلال، بسبب جرائمها العنصرية والخطيرة ضد شعبنا، والمخالفة للقانون الدولي والقانون الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع. وشدد خلال لقاء جمعهما أمس، على ضرورة معاقبة "إسرائيل"، وإخضاعها لإجراءات المسائلة والحساب، نتيجة انتهاكاتها المتواصلة بحق شعبنا، وطرده وفصل "إسرائيل" من منظمة مؤتمر "السيكا". وطالب السفير الأمين العام والدول الأعضاء بمقاطعة مؤتمر مكافحة الإرهاب المزمع عقده في "إسرائيل"، يوم الاثنين المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/8

٩. محمد نزال يختتم زيارته إلى الجزائر

اختتم عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، محمد نزال، زيارة ناجحة إلى الجزائر، استمرت أربعة أيام، بدعوة من حركة البناء الوطني الجزائرية.

وشارك نزال خلال الزيارة في فعاليات "الملتقى السنوي الثالث على نهج الشيخين الراحلين"، الذي نظّمته "البناء الوطني" يومي 31 أكتوبر، و1 نوفمبر، تحت عنوان "أمتنا بين الهيمنة الجديد وفرص الاستدراك" في فندق "الصومام" في مدينة بومرداس شمال الجزائر.

وألقى نزال كلمة في افتتاح الملتقى، التي تحدّث فيها إلى جانب عدد كبير من الشخصيات السياسية الجزائرية والعربية والإسلامية، كان من أبرزهم: رئيس الوزراء الجزائري الأسبق علي بن فليس، والمفكر القومي اللبناني معن بشور، ونائب رئيس البرلمان الأندونيسي د. أنيس متي، ورئيس الهيئة الوطنية التونسية لدعم المقاومة العربية والمناهضة للتطبيع والصهيونية أحمد الكحلوي، ووزير الشؤون الدينية السابق في السنغال إمام امباي نيانغ.

كما ألقى محاضرة في ختام المؤتمر، تحدث فيها عن "مركزية القضية الفلسطينية في الأمة"، حيث تناول الأسباب والحيثيات التي تجعل القضية الفلسطينية في موقع "أم القضايا". وأشار في محاضراته إلى "العلاقة الطردية" بين مشروع تحرير فلسطين، والمشاريع القطرية، التي تستهدف تحقيق قيم: الحرية، والديمقراطية، والعدالة، والتنمية.

كذلك شارك نزال في "التجمع الجماهيري"، الذي أقامته حركة (البناء الوطني) دعماً لـ"انتفاضة القدس الثالثة"، في (القاعة البيضاوية)، في الجزائر العاصمة، ظهر الاثنين (11/2). وألقى كلمة جماهيرية في ختام فقرات التجمع، دفعت بالجماهير المحتشدة إلى الهتاف لفلسطين والانتفاضة والمقاومة وحركة حماس.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/7

١٠. بركة: الانتفاضة نتاج عدوان الاحتلال المتواصل

قال ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، إن الانتفاضة الشعبية هي فرصة للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والإسلامية لتوفير الجهود نحو القدس وفلسطين.

وأكد بركة في تصريحات متلفزة أن الانتفاضة ليست عملاً عفويًا، فالعدوان الصهيوني المتواصل على المسجد الأقصى، وحرق العائلات ووجود الحواجز في الضفة الغربية؛ جعل الشباب ينتفض في وجه العدو الصهيوني. وشدد على أن فلسطين هي قضية الأمة، وعلى الأمة تشكيل شبكة أمان للانتفاضة المباركة، كي لا يستفرد العدو الصهيوني بالشعب الفلسطيني، مبيّناً أن الانتفاضة مصلحة عربية وإسلامية. وأثنى ممثل حركة حماس في لبنان على مشاركة الفصائل كافة في هذه الانتفاضة، وعلى دورها الكبير في استمرارها. وبيّن أن حركة حماس في لبنان تبذل جهوداً كبيرة مع الفصائل

الفلسطينية كافة من أجل دعم الانتفاضة، وأنه جرى نقاش في بيروت على ضرورة إجراء اجتماع موحد من أجل سبل دعم الانتفاضة.
وأكد بركة أن حركة فتح أبلغتهم عدم مشاركتها في الاجتماع المزمع عقده قبل العشرين من نوفمبر الجاري من أجل سبل دعم الانتفاضة وتطويرها.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/7

١١. حماس: الانتفاضة دخلت مرحلة جديدة ستعقد حسابات العدو

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن تصاعد عمليات إطلاق النار وخصوصاً العمليات التي شهدتها يوم أمس الجمعة، يدل على دخول انتفاضة القدس مرحلة جديدة ستعقد حسابات الاحتلال وتؤلمه في أماكن تواجده كافة. وقال الناطق باسم الحركة، حسام بدران، في تصريح صحفي، يوم السبت، إن تمكن منفذي العمليات الأربع بالأمس من الانسحاب من مكان العمليات بشكل آمن، يعطي دلالة على وعي المقاومين الذي هو آخذ بالتطور يوماً بعد آخر.
وأشار إلى حالة الرعب والارتباك التي أصبح يعيشها جنود الاحتلال بعد تصاعد عمليات المقاومة، منوهاً إلى حادثة إصابة الجندي الإسرائيلي صباح اليوم برصاص جندي آخر في الخليل، لاشتباهه بأنه مقاوم فلسطيني. ودعا بدران شباب المقاومة في الضفة الباسلة إلى توسيع رقعة عملياتهم لتشمل المحافظات كافة، وإلى تطوير العمليات وتنويع أماكنها لتشتيت العدو وإرباكه، مؤكداً على ضرورة مساندة محافظة الخليل التي يشدد الاحتلال حصاره عليها.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/7

١٢. هنية يعزي باستشهاد الحاجة الشعراوي

هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، الأخت أم همام الننتشة، زوجة القائد المجاهد أبوهمام الننتشة، مقدماً لها التعازي باستشهاد والدتها الشهيدة الحاجة ثروت الشعراوي يوم الجمعة، بالخليل. وأكد هنية خلال اتصاله، أن هذه الدماء الغالية ستكون نور الطريق لتحرير فلسطين، وأن دماءها ستكون وقوداً جديداً للانتفاضة الأقصى، ناقلاً عبرها التعازي للأخ القائد الأسير المجاهد أبو همام الننتشة وللعائلة.
وفي سياق آخر، أجرى هنية اتصالاً هاتفياً مع الأسير المحرر محمد علان، مهتماً إياه بالإفراج عنه من سجون الاحتلال وانتصار إرادة الصمود لشعبنا وأسراه.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/7

١٣. حواتمة يبحث مع رئيس الحكومة التونسية إمكانية استضافة المجلس الوطني

رام الله: عقد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية مباحثات مطولة ولموسة مع الحبيب الصيد رئيس الحكومة التونسية. ودعا حواتمة رئيس الحكومة التونسية لاستضافة تونس الثورة لعقد دورة عادية وشاملة للمجلس الوطني الفلسطيني إذا لم يتمكن من عقدها في احدى دول الجوار العربية لفلسطين. ورحب الصيد بعقد دورة المجلس الوطني في تونس. وتناولت المباحثات قضايا الثورة التونسية والمصاعب الاقتصادية والاجتماعي للتنمية والعدالة الاجتماعية، وفي الأمن والاستقرار ضد إرهاب جماعات "الإسلام السياسي الدموي". وكد حواتمة نهوض الانتفاضة الشبابية من طلبة الجامعات والعمال على يد جيل الشباب الجديد، ودعا إلى حماية وتطوير الانتفاضة الشبابية إلى انتفاضة شعبية شاملة تحت رايات "الحرية والاستقلال" وطرده الاستيطان والاحتلال. ودعا حواتمة انتفاضة الشباب إلى تنظيم قيادات شبابية في القدس وكل محافظة في الضفة الفلسطينية، ودعا إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة في القدس، في الضفة وقطاع غزة من كل الفصائل ومكونات الشعب والقيادة الشبابية لثقل بارز في القيادة الوطنية الموحدة لضمان حماية وتطوير الانتفاضة إلى انتفاضة شعبية وأكد ضرورة وقف التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال وإلغاء الاتفاق الاقتصادي مع إسرائيل وإلغاء تقسيم الضفة إلى مناطق أ، ب، ج، وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتقديم الشكاوى في محكمة الجنايات الدولية لإدانة جرائم الاحتلال والقتل الفوري في الميدان.

الحياة الجديد، رام الله، 2015/11/8

١٤. إطلاق نار على حاجزين إسرائيليين في الخليل وبيت لحم

الخليل - بيت لحم: تعرض حاجز عسكري صهيوني في مدينة الخليل المحتلة وآخر قرب بيت لحم، مساء يوم السبت (7-11)، لإطلاق نار دون وقوع إصابات، وفق زعم الإعلام الصهيوني. وقال موقع "0404" إن حاجزاً صهيونياً وسط مدينة الخليل تعرض لإطلاق نار، فيما تحدثت مصادر محلية عن إطلاق نار مماثل تجاه حاجز طيار لقوات الاحتلال قرب بيت لحم، دون وقوع إصابات في الحادثين.

وعقب ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منطقة دوار الصحة وسط الخليل، وتطلق قنابل الصوت والغاز تجاه منازل المواطنين، فيما أغلقت مدخل دورا من جهة مثلث الفوار جنوب الخليل بالسواتر الترابية.

وفي وقت لاحق، قال موقع 0404 العبري، إن جندياً صهيونياً أصيب بجراح؛ جراء رشق دورية لقوات الاحتلال بالحجارة، شمال بيت لحم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

١٥. الاحتلال يقول إنه اعتقل منفذ عملية إطلاق النار في بيت عانون

رامي حيدر: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، غنهم اعتقلوا منفذ عملية إطلاق النار التي أسفرت عن جرح جندي إسرائيلي بصورة حرجة يوم أمس، على مفرق بيت عانون قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية. وقال أجهزة امن الاحتلال إن الشاباك حقق معه فور اعتقاله، واعترف الفتى الذي يبلغ من العمر 16 عاماً، وهو من قرية بني النعيم، بتنفيذه العملية وسلم البندقية التي أطلق منها النار على الجندي، ونقل بعدها إلى مقر الشاباك لاستكمال التحقيق معه. ويوم الجمعة، أصيب جندي إسرائيلي بجراح بالغة، في إطلاق نار قرب مفرق بيت عانون شمالي الخليل.

عرب 48، 2015/11/7

١٦. "المجد الأمني": المقاومة تدعو عائلات الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة للضغط على نتنياهو

المجد- خاص: وجه مصدر رفيع في أمن المقاومة الفلسطينية رسالة لعائلات الجنود الأسرى في قطاع غزة حول السبل التي يمكن أن يسلكوها للإفراج عن أبنائهم. وقال المصدر في تصريح خاص لموقع "المجد الأمني": "على عائلات الجنود الأسرى في قطاع غزة أن تعرف وأن تكون على يقين بأن فتح ملف أبنائهم لن يكون دون ممارستهم الضغط على الحكومة الصهيونية التي تماطل ولا تأبه بمصير جنودها". ودعا المصدر عائلات الجنود لممارسة الضغط على الحكومة الصهيونية، خاصة أنها تتعامل مع الملف بكثير من التسويف، مشيراً إلى أن الضغط الذي مارسته عائلة الجندي جلعاد شاليط في الفترة الأخيرة قبل الإفراج عنه كانت سبباً في تنفيذ الحكومة الصهيونية للصفقة مع المقاومة في العام 2011. وأشار المصدر إلى أن ملف الجنود الأسرى في قطاع غزة مازال صندوقاً أسوداً محكم الإغلاق لن تستطيع دولة الكيان أن تفتحه بالوسائل الاستخبارية والعسكرية. وشدد على أن الوسيلة الوحيدة للإفراج عن الجنود أو معرفة مصيرهم على أقل تقدير لن تكون دون تقديم الاحتلال ثمناً مناسباً لها. وذكر المصدر أن العدو الصهيوني وأجهزته الأمنية حاولت الوصول للجنود عبر مهام استخبارية جرت خلال الفترة الماضية بهدف الحصول على معلومات جديدة عن مصيرهم إلا أنها باءت بالفشل.

المجد الأمني، غزة، 2015/11/7

١٧. "المركز الفلسطيني" يرصد أهم ما جاء في الإعلام العبري حول عمليات القنص وتطورات المقاومة

الناصرة: عاد "قناص الخليل" من جديد؛ ليصنع يوماً دامياً للاحتلال على حد وصف إعلامه، في تطور واضح لأساليب مقاومة شبان "انتفاضة القدس"، فمن رشق الحجارة مروراً بعمليات الدهس والطعن وصولاً لعمليات القنص التي جعلت من يراهن على أن هذه الانتفاضة موجة مؤقتة، يعترف بأنها ثورة مشتعلة ليس من السهل إيقافها.

قسم الترجمة والرصد في "المركز الفلسطيني للإعلام" استطلع أهم ما ورد في الإعلام العبري حول عمليات القنص وتطورات المقاومة.

فقد ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "يوماً دامياً" جازء حدوث أربع عمليات في منطقة الخليل خلال خمس ساعات، منها ثلاث عمليات إطلاق نار، على الرغم من وجود حراسات مشددة في مدينة الخليل أكثر من أي وقت مضى. وقالت الصحيفة إن الجيش الصهيوني يخشى من التصعيد الأخير الذي سوف ينعكس في زيادة عمليات إطلاق النار القاتلة في الضفة المحتلة، ويتضاعف القلق للاستخدام المتزايد للأسلحة النارية القاتلة، وخاصة "بنادق القنص" منها، والتي قلماً استخدمت من بعد مقتل المستوطنين قرب "إيتمار". وأكدت الصحيفة أن الجيش الصهيوني مع عناصر "الشاباك" قام بحملة أمنية واسعة في القرى المجاورة التابعة لمدينة الخليل والقريبة من المستوطنات في البحث عن الكاميرات الموجودة على المحلات التجارية.

وكشفت إذاعة الجيش نقلاً عن ضابط رفيع في قيادة المنطقة الوسطى قوله إن القناص الذي نفذ الهجوم الذي استهدف موقعاً "لحرس الحدود" قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، اختار تنفيذ الهجوم مستغلاً الأجواء الغائمة، حيث إن الغيوم المنخفضة تعيق رؤية الكاميرات المثبتة على المناطيد، والتي توثق التحركات في منطقة البلدة القديمة في الخليل.

وأكد مصدر في جهاز "الشاباك" للقناة العاشرة أن التحقيقات الأولية ترجح أن نفس القناص هو من نفذ هجوم بيت عينون أيضاً، وأن القناص محترف ومدرب بشكل كبير.

وتشير القناة إلى أن التقديرات تؤكد وجود خلية في الخليل، ومثلها في مدينة نابلس ستستخدمها حركة حماس من أجل إشعال الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة.

وطبقاً للتقديرات الأولية فإن منفذ الهجوم أطلق النار من حي أبو سينية قبل أن ينسحب.

وقالت المراسلة العسكرية للإذاعة "كارميلا منشيه" إن قادة الجيش يتوقعون أن القناص هو "قناص الخليل" الذي نفذ هجمات قبل نحو عامين بالخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

١٨. حركة فتح تنظم مهرجاناً في صيدا بذكرى أبو عمار

لبنان- وفا- أقامت منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة فتح، أمس، مهرجاناً سياسياً جماهيرياً، في مدينة صيدا اللبنانية، وفاء للشهيد القائد ياسر عرفات. وأقيمت خلال المهرجان كلمات استعرضت صفحات من تاريخ نضال الشهيد القائد أبو عمار. وحضر المهرجان أمين عام التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، وأمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير فتحى أبو العردات، وقادة الفصائل الفلسطينية، إضافة لممثلي الأحزاب اللبنانية، وفعاليات سياسية واجتماعية، ورجال دين وحشد من سكان صيدا ومخيماتها.

المستقبل، بيروت، 2015/11/8

١٩. "مؤسسة عرفات" تلغي مهرجان ذكرى أبو عمار في غزة

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" زكريا الآغا، حركة "حماس" إلى القيام بمبادرات تجاه المصالحة الفلسطينية في إطار إحياء ذكرى الشهيد ياسر عرفات، بدلاً من منع إحياء ذكره وتحديدتها في أماكن مغلقة. وقال الآغا في تصريح صحفي أمس "كنا خططنا لعمل جماهيري كبير لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الرمز أبو عمار، بالتعاون مع مؤسسة الرئيس ياسر عرفات، إلا أن حماس وهي سلطة الأمر الواقع في القطاع، أعلنت أنها لن تسمح بإحياء الذكرى إلا في أماكن مغلقة، متذرعة بأسباب أمنية".

وأوضح عضو مجلس أمناء مؤسسة "ياسر عرفات" النائب جميل المجدل لابي إن "حركة حماس قبلت بإضاءة صور الراحل عرفات في مختلف الميادين، وإقامة معرض للصور وفيلم وثائقي تسجيلي عنه، لكنها اشترطت أن يكون المهرجان في قاعات مغلقة بسبب عدم استطاعتها ضمان الأمن إذا نظم في ساحات مفتوحة". وأكد أن حركة "حماس أصرت على موقفها بإقامة المهرجان في قاعة مغلقة، لذلك قلنا لا نستطيع إقامة مهرجان بحجم هذه المناسبة في قاعة مغلقة، لأن المحظور الأمني سيكون مضاعفاً، بسبب وجود عشرات الألوف الذين سيحيطون بالقاعة بشوارعها المتعددة، وهنا سيكون المحظور الأمني قد تضاعف إذا كان فعلاً هناك محظور أمني".

المستقبل، بيروت، 2015/11/8

٢٠. "هآرتس": نتياهو ينوي أن يطرح أمام أوباما رزمة "مبادرات نية حسنة" تجاه الفلسطينيين

تحرير بلال ضاهر: يتوجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو إلى واشنطن ظهر اليوم الأحد للقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما غداً، ووفقاً لتقارير إعلامية وتصريحات مسؤولين ومصادر في الحكومة الإسرائيلية فإن نتياهو لن يتحدث خلال اللقاء عن حل الدولتين أو تجميد الاستيطان. وأفادت صحيفة هآرتس، اليوم، بأن مستشار نتياهو للأمن القومي يوسي كوهين قال خلال اجتماع مع سفراء الاتحاد الأوروبي لدى "إسرائيل"، يوم الاثنين الماضي، إن نتياهو ينوي أن يطرح أمام أوباما رزمة "مبادرات نية حسنة" تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن موظفين حكوميين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم إن كوهين تحدث مع مستشارة أوباما للأمن القومي سوزان رايس، يوم الخميس الماضي، حول بلورة رزمة "مبادرات النية الحسنة"، لكنه لم يستعرض تفاصيل هذه "المبادرات" وقال إنه لم يتخذ قرار نهائي بشأنها بعد بسبب معارضة بعض الوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت)، بينهم نفتالي بينيت وزئيف إلكين. ووفقاً للصحيفة فإنه يعكف على بلورة هذه "المبادرات" منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة يوءاف مردخاي وقائد الجبهة الوسطى للجيش الإسرائيلي روني نوما، وتشمل خطوات لخفض مستوى الاحتكاك بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة، مثل إزالة حواجز عسكرية وتسهيل حركة الفلسطينيين، وخطوات "لتحسين" الوضع الاقتصادي والمصادقة على مشاريع في مجال البنى التحتية والمصادقة على خارطة هيكلية فلسطينية في مناطق "ج" الخاضعة لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية، وخطوات أخرى "تجاه قطاع غزة. وقالت الصحيفة إن "مبادرات" نتياهو لن تشمل إعلاناً إسرائيلياً عن وقف الاستيطان. كذلك فإن نتياهو لن يتحدث عن حل الدولتين معتبراً أنه لا يوجد شريك للسلام في الجانب الفلسطيني.

عرب 48، 2015/11/8

٢١. أحلام "إسرائيل" بالمساعدات بين أوباما ونتياهو

القدس المحتلة، واشنطن - رويترز: قد يشهد اجتماع الرئيس باراك أوباما برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو غداً اتفاقاً نادراً بين زعيمين يختلفان في الرأي كثيراً، وذلك خلال الاجتماع الأول بينهما منذ توقيع الاتفاق النووي مع إيران. وستكون المحادثات في البيت الأبيض خطوة مهمة باتجاه مجموعة مساعدات عسكرية أمريكية جديدة قد تحسن المؤهلات الأمنية لنتياهو الذي يواجه تحديات تتمثل في موجة من هجمات الطعن وإطلاق النار يشنها فلسطينيون.

وقد يعزز الاجتماع، وهو الأول بين الزعيمين منذ 13 شهراً، تطمينات أصدرها أوباما لتأكيد دعمه لـ"إسرائيل"، وقد تسهم أيضاً في تبديد اتهامات "جمهوريين" يطمحون في الترشح للرئاسة الأمريكية، بأن أوباما وأي خليفة ديموقراطي له في البيت الأبيض سيكونان أقل موالاة لـ"إسرائيل".

ومن المرجح أن تخفت الأضواء أثناء الزيارة عن هدف تحقيق السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين الذي استعصى تحقيقه خلال فترتي أوباما في الرئاسة، ليتصدر المحادثات التأكيد مجدداً على الروابط الاستراتيجية. لكن مساعدين للرئيس الأمريكي يقولون إنه سيواصل الضغط على نتنياهو حتى يتخذ خطوات لإبقاء إمكان تنفيذ حل الدولتين قائماً في أي مفاوضات مع الفلسطينيين في المستقبل. وقال مسؤول أمريكي كبير قبل الاجتماع: "أوضح الرئيس أننا لن نحقق تسوية تقوم على حل الدولتين أثناء فترة إدارته. لقد قال علناً فعلاً أنه لا يعتقد أن هذا سيحدث".

وأشار مسؤولون أمريكيون إلى أن زيارة نتنياهو لن تتضمن التوقيع على اتفاق جديد في شأن المساعدات، لكن الزعيمين "سيباركان" في شكل ما إجراء مفاوضات خاصة بمذكرة تفاهم. ويقر مسؤولون أمريكيون بأن بعض المنغصات في العلاقات مع "إسرائيل" ستظل قائمة، على الأرجح، خصوصاً إذا لم تتغير التشكيلة اليمينية الحالية لحكومة نتنياهو، ومع استمرار تشكيك بعض وزرائها في حل الدولتين.

وعن عودة الدفاء إلى العلاقات بين أوباما ونتنياهو في العام الأخير من حكم أوباما، قال المحلل في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ديفيد ماكوفسكي: "من غير المرجح مع اقتراب الإدارة من عامها الأخير، إعادة ضبط العلاقات الثنائية في شكل كامل". لكنه أضاف: "لا أوباما ولا نتنياهو يرغبان في لقاء عاصف آخر".

الحياة، لندن، 2015/11/8

٢٢. القناة العبرية العاشرة: ارتفاع نسبة الهجرة المضادة في "إسرائيل"

المجد - خاص: كشف تقرير للقناة العبرية العاشرة مساء الجمعة عن ارتفاع نسبة الهجرة المضادة في دولة الكيان خلال الفترة الأخيرة التي تلت انتفاضة القدس وذلك نتيجة الوضع الأمني الصعب وحالة الخوف التي عمت المستوطنين. ونشرت القناة العاشرة تقريراً بعنوان "المغتربون الجدد" وهي تقصد المستوطنون الذي يقومون حالياً بالهجرة العكسية من دولة الكيان إلى كندا والولايات المتحدة وأستراليا ودول الاتحاد الأوربي خارج الحسابات. وأشارت القناة إلى أن انتفاضة السكاكين كانت القشة التي قسمت ظهر البعير وأدت لارتفاع في عدد الشباب الذين يبحثون عن أنفسهم خارج دولة الكيان.

ولفتت إلى أن كل وكالات السياحة والسفر الصهيونية تتحدث عن ضغط كبير خلال الشهر الماضي في حجوزات السفر خارج إسرائيلي من الشبان والعائلات الصهيونية. في حوارات للقناة مع عدد من العائلات التي تنوي الهجرة المضادة من فلسطين المحتلة، جميعهم أجمعوا على أن الوضع الأمني الحالي كان بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير، إلى جانب الوضع الاقتصادي، والنظام البيروقراطي في دولة الكيان. وبحسب التقرير وآراء الصهاينة المشاركين فيه فقد أجمع الجميع على أنهم لم يعودوا يرون مستقبل لهم أو لأبنائهم في هذه الدولة.

المجد الأمني، غزة، 2015/11/8

٢٣. تعليمات جديدة لجنود الاحتلال بالضفة

القدس: ذكر موقع "والا" العبري، أمس، أن الجيش الإسرائيلي أصدر تعليمات جديدة للجنود العاملين بالضفة الغربية، تقادياً لـ"تعرضهم لهجمات من قبل الفلسطينيين". وحسب الموقع، فإن التعليمات شملت "التأكيد على الجنود ارتداء الخوذ والسترات الواقية من الرصاص وتجنب المناطق التي يتعرض فيها الجنود لمحاولات الدهس واتخاذ مزيد من اليقظة والانتباه، وإجراء كشف أمني بالمناطق قبل سير الجنود وتسيير القوات فيها، ووضع كتل اسمنتية على المفترقات ومحطات الحافلات ورفع مستوى الحماية الأمنية". وأشار إلى أنه تم تحويل ميزانية خاصة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية من أجل وضع مزيد من الكاميرات والإضاءة واتخاذ التدابير الوقائية في مناطق الاحتكاك.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٢٤. جندي إسرائيلي يطلق الرصاص على زميله بالخليل

عواصم - (ا.ف.ب.) وكامل إبراهيم: أدت حالة الإرباك والتخبط بعد العملية الجريئة التي نفذها قناص فلسطيني دفع جندي إسرائيلي صباح أمس لإطلاق الرصاص على جندي إسرائيلي آخر قرب عمارة الرجبي بحي الراس في مدينة الخليل. مما ولد حالة من الذعر والخوف واستتفار في جنوب الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية أنّ أحد الجنود المتحصنين في أحد الأبراج العسكرية بعمارة الرجبي المستولى عليها أطلق الرصاص على جندي آخر في المكان مشتبهاً بأنه مقاوم فلسطيني، قبل أن يتبين لاحقاً أنّه زميله بجيش الاحتلال. وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ووحدات الإنقاذ الإسرائيلية، فيما وصفت المصادر إصابة الجندي ما بين الطفيفة والمتوسطة.

الرأي، عمان، 2015/11/8

٢٥. هستيريا الطعن تقتل إسرائيليين بنيران صديقة

أدت حالة "الهوس الأمني" التي تعيشها "إسرائيل" هذه الأيام، على خلفية عمليات الطعن التي ينفذها فلسطينيون، إلى مقتل يهوديين ذوي ملامح شرقية، وطعن يهودي لآخر من أصول شرقية. وكان لون البشرة السوداء سبباً في مقتل مهاجر إريتري للاشتباه في تنفيذه عملية طعن وإطلاق نار في محطة للحافلات في بئر السبع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/7

٢٦. يدعوت أحرونوت: أجهزة الأمن الإسرائيلي تنظر إلى عمليتي الخليل على أنها تصعيد

رام الله - أحمد رضان: ذكر موقع صحيفة يدعوت أحرونوت أن أجهزة الأمن تنظر إلى العمليتين في الخليل على أنها تصعيد من خلال استخدام أسلحة فتاكة مثل الأسلحة الأوتوماتيكية والقناصة، والتي بحسب تعبيرها تجنب الفلسطينيون استخدامها من اندلاع الهبة الأخيرة. ولفت الموقع إلى أن الشهر الفائت شهد 10 عمليات إطلاق نار ضدّ مستوطنين في الضفة، لكنها لم تكن دقيقة، باستثناء العملية التي استهدفت مستوطنين قتل فيها الزوجان هنكين خلال سفرهما في سيارتهما، قرب مستوطنة ايتمار الواقعة على الطريق بين مدينت نابلس ورام الله.

المستقبل، بيروت، 2015/11/8

٢٧. الاحتلال يقيد حركة الفلسطينيين بالخليل

الصحافة الإسرائيلية: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أنه في أعقاب التصعيد الأمني الذي شهدته مدينة الخليل مؤخراً قررت السلطات الإسرائيلية حظر دخول الفلسطينيين بعض أحياء الخليل، مضيعة في سياق آخر أن الجيش الإسرائيلي بات يخشى على حياة أحد جنوده بعد نشر صورته لأنه قتل ثلاثة فلسطينيين.

وقالت مراسلة صحيفة "هآرتس" للشؤون الفلسطينية عميره هاس إن التصعيد الذي تخللته عمليات إطلاق نار من قبل الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وعمليات طعن ودعس من قبل الفلسطينيين دفعت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي -وبالتنسيق مع الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية- إلى حظر دخول الفلسطينيين بعض أحياء الخليل، وإلزامهم بتسجيل أسمائهم بصورة مسبقة في الحواجز العسكرية أمام معظم مداخل المدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/7

٢٨. استطلاع: 75% من الإسرائيليين يؤيدون قتل المنفذ في موقع العملية

القدس - الوكالات: أظهر استطلاع بثته القناة الإسرائيلية الثانية، أمس، أن 75% من الجمهور الإسرائيلي يعتقدون بضرورة قتل الفلسطينيين منفذي العمليات في مكان تنفيذ العملية، بينما عارض ذلك 24% وواحد بالمائة فقط لم يعطوا رأيهم بالموضوع.

كما بيّن استطلاع الرأي الذي أعدته د. مينا تسيح لبرنامج واجه الصحافة أن 78% من الذين شملهم الاستطلاع لا يؤيدون مهاجمة منفذ العملية في حال تم تحييده، فيما رأى 21% أنه على الرغم من ذلك يجب مهاجمة منفذي العمليات والمساس بهم.

ورداً على سؤال يتعلق بمحاكمة الأشخاص الذين هاجموا منفذي العمليات حتى بعد أن تمّ تحييدهم ولم يعودوا يشكلون خطراً على الإسرائيليين، قال 55% إنهم ليسوا مع تقديم المهاجمين للمحاكمة، فيما قال 39% أنه من الضروري تقديمهم للمحاكمة، و6% أجابوا بأنهم لا يعرفون.

وحول الأسباب التي تدفع الإسرائيليين إلى التدخل بأنفسهم ضد منفذي العمليات، رأى 57% أن ذلك يرجع إلى الغضب والخوف الذي يعيشه الإسرائيليون في ظل موجة العمليات الأخيرة، بينما رأى 29% أن هذا التدخل يهدف إلى قتل المنفذين، وأرجع 9% ذلك إلى تحريض السياسيين وقادة الجمهور، و3% اتهموا وسائل الإعلام بتحريض الجمهور.

وأرجع معدو الاستطلاع ارتفاع نسبة الإسرائيليين الراغبين بقتل منفذي العمليات والفتك بهم إلى الخوف الذي يسود الشوارع في "إسرائيل" في أعقاب موجة العمليات الأخيرة، وكانت إحدى عمليات الفتك الجماعي التي نفذها إسرائيليون خلال إحدى العمليات في مدينة بئر السبع أدت إلى مقتل مهاجر اريثيري ظناً أنه منفذ العملية.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٢٩. استطلاع: ليبرمان الشخصية الأفضل "ردع الإرهاب"

القدس المحتلة - الوكالات: أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته القناة العبرية العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، مساء أول من أمس، أن غالبية الإسرائيليين يعتبرون أن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان هو الشخصية الأجدر والأفضل للتعامل مع الواقع الأمني و"ردع الإرهابيين". ورأى 39% من 500 إسرائيلي يمثلون عينة من كافة أنحاء "إسرائيل"، أن ليبرمان هو الشخصية الأفضل للقيام بهذه المهمة، فيما اعتبر 16% ممن شملهم الاستطلاع أن بنيامين نتنياهو هو الأفضل. وعبرت الغالبية العظمى عن عدم رضاها من تعامل نتنياهو مع الوضع الأمني ومنحوه نتيجة 2 من

10 فقط، معتبرين أنه فشل في التعامل مع موجة العمليات المستمرة رغم مرور شهر ونصف الشهر على اندلاعها.

الغد، عمان، 2015/11/8

٣٠. أكاديمي إسرائيلي: هبة السكاكين تثير رعب مليون ونصف إسرائيلي

القدس المحتلة - الوكالات: أفاد بحث أكاديمي إسرائيلي بأن نسبة الهلع لدى الإسرائيليين في ارتفاع حاد جداً بسبب الأحداث الأمنية الأخيرة، وتحديداً ما أسماه مُعدو البحث "هبة السكاكين الفلسطينية". وبحسب البحث، الذي تمّ إجراؤه في كلية "تل حاي" الأكاديمية، فإنّ نسبة الإسرائيليين الذين باتوا يُعانون من حالات الكآبة والهستيريا والهلع والفرع ارتفعت بشكل حاد جداً، مقارنة مع النسبة التي سُجّلت قبل أربعة أشهر. وقال مُعدو البحث بروفيسور شاؤول كيمحي بروفيسور يوحانان أيشيل وبروفيسور مولي لاهد، من قسم علوم النفس في الكلية، إنّ البحث فحص تأثير الأحداث الأمنيّة الأخيرة وتابعوا قائلين إنّه تبيّن من المُعطيات وجود ارتفاع مقلق للغاية في نسبة شعور الإسرائيليين بالخطر حيال "هبة السكاكين" الحاليّة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في ملحقها الأسبوعي والتي أكّدت على انفرادها بنشر نتائج البحث، إنّهُ مقارنة مع المُعطيات التي تمّ جمعها قبل أربعة أشهر، هناك فرق واضح في نسبة الخائفين من مختلف شرائح المجتمع الإسرائيلي.

وبحسب المُعطيات، فإنّه في شهر تموز (يوليو) من العام الحالي وصل عدد الإسرائيليين الذي عبّروا عن خوفهم من الأوضاع الأمنيّة وصل إلى مليون إسرائيلي يعيشون في الداخل المحتل، ولكنّ الرقم ارتفع بفعل الأحداث الأمنيّة الأخيرة إلى مليون ونصف المليون، أي أنّ أكثر من نصف مليون إسرائيليّ انضموا إلى دائرة الخائفين والقلقين جداً من الأوضاع الأمنيّة في الدولة العبريّة.

علاوة على ذلك، وجد البحث أنّ أكثر من 126 ألف إسرائيليّ باتوا يشعرون بدرجةٍ عاليةٍ من الخوف الشديد، وتوجّهوا إلى المصحّات النفسيّة مُستكين عن شعورهم بالضغط وشدّد البحث على أنّه بالرغم من أنّ عدد الإسرائيليين الذين شاهدوا أو تعرضوا لعمليات ما يزال قليلاً ووصل إلى نسبة 1.8% من الإسرائيليين، إلا أنّ نسبة الخوف ارتفعت بشكل كبير للغاية ومقلق أكثر.

الغد، عمان، 2015/11/8

٣١. "إسرائيل" تشغل 1,500 عامل أردني بفنادق إيلات

الصحافة الإسرائيلية: كشفت مجلة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية عن خطط لتشغيل مئات العمال الأردنيين في "إسرائيل" في مسعى لتحسين العلاقات بين تل أبيب وعمان. وأفاد مراسل المجلة مائير أوخيون بأن 173 عاملاً أردنياً دخلوا "إسرائيل" قبل يومين للعمل في الفنادق المنتشرة بمدينة إيلات الساحلية السياحية الجنوبية، وكان في استقبالهم وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم ورئيس بلدية إيلات مائير هاليفي. ولفت مراسل المجلة إلى أن هؤلاء جزء من صفقة بين "إسرائيل" والأردن لتشغيل 1500 عامل أردني ليحلوا محل العمال غير القانونيين المتسللين.

وقال شالوم خلال استقباله العمال الأردنيين إن "هذا يوم سعيد لتوثيق العلاقات بين الأردن وإسرائيل، ورفع مستوى التنسيق بين مدينتي إيلات (جنوب إسرائيل) والعقبة (جنوب الأردن) في مجالات عديدة كالخدمات الفندقية وتطوير البيئة والزيارات المتبادلة، والآن في مجال التشغيل والعمالة".

الجزيرة نت، الدوحة، 201/11/7

٣٢. وفاة الرئيس الإسرائيلي الأسبق إسحاق نافون عن 94 عاماً

تل أبيب - (د.ب.أ): توفي الرئيس الإسرائيلي الأسبق إسحاق نافون عن عمر بلغ الرابعة والتسعين، وذلك وفقاً لما أعلنته، أمس، أسرته في تل أبيب.

وكان نافون عضواً بارزاً بحزب العمل الإسرائيلي وتولى رئاسة الدولة في الفترة من 1978 إلى 1983، وفي فترة حكمه تم توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر.

وتوفي نافون أول من أمس، ولكن نبأ وفاته لم يذع إلا أمس، وذلك حسبما ذكرت إذاعة إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٣٣. الصحف الإسرائيلية: استمرار الانتفاضة تقود الحركة الاقتصادية إلى ركود تام

غزة - آية شمعة: كشفت تقارير الصحف الإسرائيلية مؤخراً مدى الضرر الذي لحق بالاقتصاد الإسرائيلي كنتيجة حتمية للانتفاضة القدس التي تركت آثارها على القطاع الأمني والسياسي والمالي في "إسرائيل". ويشير مراقبون إلى أن الانتفاضة ألقت بظلالها بشكل أكبر على القطاع السياحي الإسرائيلي والسلع وبورصة تل أبيب، كما امتدت لتشمل الأسواق التجارية والمطاعم والمقاهي التي شهدت انخفاضاً حاداً في حركة المستهلكين.

حالة التخبط والإرباك هذه، شكلت تخوفاً لدى الشارع الإسرائيلي من استمرار الانتفاضة الشعبية في الضفة، والتي قد تقود الحركة الاقتصادية إلى ركود تام. فعبر صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية

العبرية، أشار الكاتب الإسرائيلي دبيرت مزريتنس في مقال تحت عنوان "المدينة فارغة، وتراجع في النشاط التجاري" إلى أن معدلات التراجع في المبيعات في التجمعات التجارية الكبرى، وفي المقاهي، وفي المطاعم أخذت بالتزايد، وانخفضت نسبة المبيعات في الأيام الأخيرة بنسبة 12.7%، مقابل انخفاض أقل من 12% في الأسبوعين الماضيين منذ بدء الانتفاضة. كما أن المدينة التي تعطي نموذجاً لعملية الانهيار في المبيعات في الأيام الأخيرة، هي القدس.

ففي الأسبوعين الأخيرين، انخفضت نسبة المبيعات فيها بحوالي 13.4%، ولكن عندما ننظر إلى الأيام الخمسة الأخيرة، نرى انهياراً حقيقياً بنسبة المبيعات تصل نسبته إلى 21.5%. وفي المقابل، ومع بداية الانتفاضة، كان يتواجد الكثير من الأشخاص في القدس، حتى في أعقاب مؤتمر الفضاء الذي جلب إلى المدينة أكثر من 2000 شخص، كما مكث في المدينة أيضاً سياح قاموا بالحجز قبل موجة التصعيد. وفي الأيام الأخيرة انتهى المؤتمر، وغادر السياح المدينة، ولم يأت آخرون بدلا منهم، والهبوط في مبيعات المقاهي والمطاعم وصل إلى 30-70%.

وفي تقرير آخر، حذر البروفيسور "آفي بن باست"، مدير وزارة المالية السابق، من أن الكيان يواجه "خطراً وضرراً اقتصادياً كبيراً". وأوضح قائلاً إن آثار هذه الانتفاضة والعمليات التابعة لها أخطر على الاحتلال من الآثار الاقتصادية للانتفاضة الثانية. ويعود ذلك لكون الأحداث الحالية تأتي في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الإسرائيلي تباطؤاً في النمو، وتعاني الاستثمارات من انخفاض حاد. وفي هذا السياق، أضاف بن باست أن الموجة الحالية من زعزعة الأمن سوف توقف استعداد المستثمرين لعمل مشاريع، وذلك سيلحق ضرراً بالاقتصاد لسنوات طويلة. فعلى سبيل المثال، من جراء الانتفاضة الثانية انخفضت نسبة الاستثمارات في الأراضي المحتلة بنسبة 17%، وهو ما أدى إلى ضرر اقتصادي ضخم. وعلى الرغم من أن الانتفاضة الثانية جرت على نطاق أوسع، فإن الكيان اليوم "يواجه خطراً اقتصادياً أكبر"، بحسب بن باست، فمنذ عام 2014 هناك انخفاض بنسبة 4.5% بالاستثمارات، وفي الربعين الأول والثاني من عام 2015 سجل انخفاض بنسبة 8% و 3.3% أيضاً، لذا فإن الانتفاضة الحالية "قاتلة للاستثمارات".

من جهتها، ذكرت صحيفة "مكور ريشون" العبرية أن ثمن شهر من الانتفاضة سيكون خسارة 5 مليار شيفل من الدخل القومي العام، وغالبية سيكون من قطاع السياحة الذي تلقى ضربة قاسية بالقدس المحتلة مع انخفاض الحجوزات الفندقية بنسبة وصلت إلى 50% منذ بداية شهر أكتوبر الحالي. وقالت الصحيفة إن ثمن عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار سيكون خسارة الاقتصاد الإسرائيلي بـ 10.5 مليار شيفل إذا ما استمرت الانتفاضة الحالية خلال الشهرين القادمين، ما يهدد بإدخال الاقتصاد الإسرائيلي فترة ركود على خلفية تردي الوضع الأمني. وفصلت الصحيفة أن 4

مليار شيقل جرى تحويلها حتى الآن لنفقات الجيش والشرطة خلال المواجهات، بالإضافة لـ 1.5 مليار شيقل جراء انخفاض دخل الحكومة من الضرائب. وتتحدث المعطيات الحالية عن تكلفة استمرار هكذا انتفاضة لشهرين فقط، أما في حال تحولت إلى انتفاضة عارمة وشهدت جبهة قطاع غزة تسخيناً، فإن الخسائر ستكون أعلى بكثير. كما شهد السوق الإسرائيلي انخفاضاً بنسبة 11% في استخدام بطاقات الائتمان الشرائية منذ بداية الشهر الحالي الأمر الذي يعزى لالتزام الكثيرين من الإسرائيليين لبيوتهم أو شرائهم من محلات قريبة من البيوت ولا تتعامل ببطاقاتهم.

فيما بين الكاتب الإسرائيلي "أفي تمكين" عبر صحيفة غلوبس العبرية أنه من الصعب تقدير تأثير موجة العنف الحالية، أو القول أن لا تأثير لها أو أن يتم تجاهلها. فإن معدل الضرر يتم تحديده بناء على تأثير موجة مستمرة على الاستهلاك الشخصي وعلى التصدير، وعلى حركة مبادرات المقاطعة ضد "إسرائيل" في الخارج. وأضاف: من الممكن الافتراض أن السياحة في "إسرائيل" ستكون مرة أخرى، الضحية الأولى لصور شاشات التلفزة في العالم، ومغزى ذلك هو أنه يوجد فعلاً ضرر، وأن هناك ثمناً سيدفعه الاقتصاد الإسرائيلي. وفي نفس الوقت، فإن علامات الاستفهام هي كثيرة جداً، ومن المشكوك فيه أن هناك من يستطيع قياس ما سيكون عليه التأثير الاقتصادي لنيران الانتفاضة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 201/11/7

٣٤. "الهلال الأحمر": 29 مصاباً حصيلة مواجهات أمس السبت

رام الله: أعلنت جمعية الهلال الأحمر، أن 29 مواطناً أصيبوا السبت (7-11) في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة الغربية. وقالت الجمعية، في بيانٍ مقتضب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً عنه، إن طواقمها قدمت الإسعاف لـ 29 مصاباً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لافتة إلى أن بين المصابين 4 بالرصاص الحي، و2 بالأعيرة المطاطية، و22 غاز، وشخص بالسقوط. كانت مواجهات متفرقة اندلعت في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية، تركز أبرزها في عدة محاور من الخليل، ومخيم عايدة، في بيت لحم، جنوب الضفة، وبلدة بيت فوريك، في نابلس شمال الضفة، وشرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

٣٥. الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي

عواصم - ا ف ب، كامل إبراهيم: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الحرم الإبراهيمي أمام المصلين، بحجة تأمين احتفالات المستوطنين بما يسمونه "عيد سبت سارة". وأوضح ناطق عسكري أن قوات الاحتلال نشرت جنودها بأعداد كبيرة في محيط الحرم، تمهيدا لما يسمى باحتفالات المستوطنين داخل المسجد.

الرأي، عمان، 2015/11/8

٣٦. هيئة الأسرى: تصعيد إسرائيلي ضد 500 معتقل إداري في السجون

نابلس - وكالات: قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين ان حالة تصعيد في الاعتقالات الإدارية تنفذها سلطات الاحتلال منذ بداية الشهر الماضي واندلاع الهبة الشعبية الفلسطينية لتشمل النساء والقاصرين، وليرتفع عدد الإداريين إلى ما يقارب 500 معتقل إداري. وقال إن الاعتقالات الإدارية أصبحت بديلا عن المحاكمات العادلة وهي تعتبر اعتقالات تعسفية تخالف اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني وأن إسرائيل تستخدم الاعتقال الإداري بشكل روتيني وبديلا عن الإجراء الجنائي.

واتهم قراقع حكومة إسرائيل باستخدام العقاب الجماعي بحق الشعب الفلسطيني من خلال الاعتقالات الإدارية المفتوحة والتي لا يعرف سقف زمني لها ولا يعرف أسباب قانونية لاعتقال أي شخص إداري استنادا إلى ما يسمى الملف السري وتحت حجة التحريض والخطر على أمن إسرائيل. وتوقع قراقع أن ينفجر الوضع لدى الأسرى الإداريين ويتخذون خطوات واسعة في المستقبل القريب بسبب استمرار هذه السياسة.

الغد، عمان، 2015/11/8

٣٧. شهيد في بيت لحم وقوات الاحتلال والمستوطنون ينكلون بأهالي مدينة الخليل

رام الله - احمد رضان: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين، وبخاصة في مدينة الخليل وبلداتها وقرها جنوب الضفة الغربية والتي تشهد أعنف المواجهات منذ اندلاع "هبة القدس" مطلع الشهر الفائت. واستشهد مواطن من بيت لحم بالضفة المحتلة أمس متأثراً بإصابته قبل أيام أثناء المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين. وذكرت مصادر فلسطينية محلية أن جمال النشاش من بيت لحم استشهد بعد إصابته بحالة إغماء عميقة بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع قبل أيام في بيت لحم.

وفي سياق متصل، هاجم مستوطنون منازل مواطنين فلسطينيين مجاورة للحرم الإبراهيمي. وأشارت مصادر محلية إلى أن المستوطنين هاجموا "حارة السلايمة"، وقاموا برشق الحجارة صوب المنازل فيها، في حين ذكرت مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال استولت على منازل فلسطينية عدة تقع قرب الحرم الإبراهيمي.

المستقبل، بيروت، 2015/11/8

٣٨. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: الاحتلال يواصل جرائم التهجير والتحريرض على قتل الأطفال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت خلال الأسبوع الماضي جرائم التهجير والتطهير العرقي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإضافة إلى التحريض على قتل الأطفال الفلسطينيين. وأوضح المكتب في تقريره الأسبوعي أمس أن حكومة الاحتلال تواصل مكافئاتها للمستوطنين بهدف إرضائهم، حيث سلمت نهاية الأسبوع المنصرم سكان حي كامل يضم 10 منازل في قرية جالود جنوب نابلس اخطارات لإخلاء منازلهم خلال 15 يوماً، تمهيداً لهدمها لوقوعها بالقرب من البويرة الاستيطانية "احيا 10" المقامة على أراضي القرية. وذكر أن قوات الاحتلال أقدمت على تهجير 13 عائلة في خربة حمصة من مساكنهم بهدف إجراء تدريبات عسكرية، وواصلت سياسة هدم المساكن في القدس المحتلة. ولفت إلى أن منظمة "عائدون لجبل الهيكل" الاستيطانية أعلنت عن حملة لنشاطها تمنح فيها جائزة مالية لكل مستوطن يحاول اقتحام المسجد الأقصى وتعتقله الشرطة، في محاولة لتشجيع المستوطنين على اقتحام المسجد في ظل التوترات الأمنية التي تشهدها مدينة القدس. كما عرض مستوطنون من مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدينة الخليل مكافئة مالية مقدارها (40.000) ألف شيقل لمن يتمكن من تسليم منفذ عملية الدهس قرب مخيم الفوار قبل أسبوعين للشرطة، والتي قتل فيها المستوطن "قراهام حسنو". ووفق التقرير، ففي سابقة خطيرة خرج موقع "القناة السابعة" التابع للمستوطنين من خلال قسم الأطفال "يلدوديس" بلعبة جديدة يتم من خلالها التحريض على قتل الفلسطينيين، تحت عنوان "دعوة لمساعدة رجال الأمن في قتل المخربين" الذين يعتدون علينا".

الرأي، عمان، 2015/1/8

٣٩. مدير عام أوقاف الخليل يطلع ميلادينوف على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الحرم الإبراهيمي

الخليل- وفا: أطلع مدير عام أوقاف الخليل ومدير دائرة الحرم الإبراهيمي الشريف إسماعيل أبو الحلاوة، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف على الإجراءات الإسرائيلية بحق الحرم الإبراهيمي الشريف. ووفقا لبيان لوزارة الأوقاف تلقت "وفا" نسخة منه امس، فقد استمع ميلادينوف إلى شرح من مدير عام أوقاف الخليل ومدير دائرة الحرم الإبراهيمي الشريف عن الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الحرم والمصلون من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين، ومنع المسلمين من إقامة شعائرهم الدينية بحرية وكرامة التي يحفظها القانون الدولي. وقال البيان: كما جرى إطلاع ميلادينوف على منع قوات الاحتلال أعمال الصيانة والترميم اللازمة لهذا المسجد الإسلامي الأثري للمحافظة على مكانته وإسلاميته، وكذلك منع الاحتلال لتوسعة التكية الإبراهيمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/8

٤٠. بطريك القدس يثمن جهود الأردن في الحفاظ على المقدسات المسيحية

عمان - حمدان الحاج: ثمن البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، بطريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ورئيس مجلس رؤساء الكنائس في الأردن، ما قام به الملك عبد الله الثاني للحفاظ على المقدسات المسيحية شأنها شأن المقدسات الإسلامية في القدس والأراضي المحتلة. وثنى ثيوفيلوس كل ما قاله الملك عبدالله الثاني في الاجتماع الذي عقده بحضور رؤساء الكنائس وممثلين عن الأوقاف الإسلامية وعدد من الشخصيات المقدسية، حين أكد أن دور الأردن هو حماية الأماكن الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، على مختلف الصعد السياسية والدينية وأن الأردن يقف بقوة ويرفض أي تغيير بالنسبة للوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى والحرم الشريف الذي يمتد على مساحة 144 دونما كاملة، لافتا جلالتة إلى أن الأمور لم تتغير بالنسبة لموقف الأردن، الذي يؤكد دوما على الحفاظ على الوضع القائم الذي كان سائدا قبل احتلال القدس عام 1967.

الدستور، عمان، 2015/11/8

٤١. غزة: فلسطينيون يطورون المقلاع ويستحدثون تكتيكات لمواجهة قوات الاحتلال

حسن جبر: مع دخول المواجهات الشعبية مع قوات الاحتلال شهرها الثاني في قطاع غزة بدأ الشبان في استخدام وسائل دفاعية جديدة لصد هجمات قوات الاحتلال المتكررة ضددهم وللتقليل من حجم الخسائر التي تقع في صفوفهم.

ومع اشتداد استهداف قوات الاحتلال للشبان المتظاهرين شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، إحدى أكثر المناطق سخونة في المواجهات مع قوات الاحتلال، بدأ الشبان في استخدام ما سموه "المقلع" أو "المنجنيق" لقتل جنود الاحتلال بحجارة كبيرة من مسافات بعيدة.

وقال متظاهرون لـ"الأيام"، إن "المنجنيق" الذي ظهر أمس، خلال المواجهات في مخيم البريج لم يستخدم من قبل في قطاع غزة رغم ظهوره في محافظات الضفة الغربية، مؤكدين أنهم استطاعوا بجهود ذاتية بناء هذا المنجنيق الذي يتكون من ذراعين من الحديد، يتم تثبيتها على قاعدة ارتكاز حديدية يتم دفنها في الرمال خلف تلة من الطين ويتم فيها استخدام حبال مطاطية يمكن شدها بشكل كبير لرمي الحجارة.

ومن أجل الاختباء عن عيون جنود الاحتلال المتمركزين خلف سواتر رملية مرتفعة، أشعل الشبان إطارات سيارات حتى يحجب دخانها أعين الجنود عنهم لتفادي تعرضهم لإطلاق النار المباشر. وقال شبان شاركوا في المواجهات التي اندلعت، أمس، شرق مخيم البريج، إن دخول المنجنيق إلى ساحة التصدي لقوات الاحتلال أشعل الحماسة في صفوفهم، لافتين إلى أن عدة وسائل مشابهة ستظهر خلال الأيام القليلة القادمة.

واستطاع الشبان تصوير جنود الاحتلال المتحصنين خلف السواتر الرملية وهم يقومون باستخدام كاميرات حديثة لجمع المعلومات عن الشبان واستهداف من تعتبره مطلوباً لها مثلما حدث في أربع حالات مشابهة تم خلالها تصفية الشبان بدعوة أنهم مطلوبون لقوات الاحتلال أو أنهم نشطاء في فصائل مقاومة.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٤٢. معبر رفح يمر بأسوأ فترات إغلاقه عام 2015

أحمد فياض-غزة: أحكمت السلطات المصرية في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2014 إغلاق معبر رفح عقب مقتل 29 عنصراً من قوات الأمن المصري بهجومين على حواجز أمنية في سيناء، مما أدى إلى أوضاع إنسانية صعبة على الجانبين. ومنذ ذلك الحين مرّ أكثر من عام ولم يفتح المعبر أبوابه سوى ست مرات، تمكن خلالها 13 ألفاً و98 مسافراً من ذوي الحالات الإنسانية من مغادرة القطاع، بينهم 2827 مسافراً غادروا لأداء فريضة الحج.

ووصف مدير عام معبر رفح خالد الشاعر حركة تنقل المسافرين الفلسطينيين خلال عام 2015 عبر المعبر بأنها أسوأ الأعوام على الإطلاق، حيث لم تتجاوز عدد ساعات العمل 120 ساعة. وأوضح المسؤول الفلسطيني أن الجانب المصري لم يفتح المعبر خلال مراته الست طول العام المنصرم

سوى 19 يوماً، ولمدة ست ساعات من كل يوم، تخللتها فترات توقف عن العمل من الجانب المصري. وأكد مدير المعبر في حديثه للجزيرة نت أن ذوي الحالات الإنسانية المسجلين للسفر على قوائم الانتظار تجاوزت 15 ألف مسافر، لافتاً إلى أن فتح المعبر بضع مرات لم يعد يلبي الحاجات الإنسانية الملحة والطارئة لنحو 2 مليون فلسطيني في القطاع.

من جانبها، قالت الناطقة الإعلامية باسم مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق أميرة شعت إن مرور عام على إحكام السلطة المصرية إغلاق معبر رفح تسبب في زيادة تدهور الأوضاع المعيشية والصحية لشرائح واسعة من سكان قطاع غزة. وأوضحت أن من بين العالقين المرضى في قطاع غزة نحو أربعة آلاف طفل، بينما فقد في الوقت ذاته الكثير من الطلبة وأصحاب الإقامات فرصهم في التعليم أو التوظيف جراء طول مدة إغلاق معبر رفح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/7

٤٣. وفاة طفل فلسطيني في "اليرموك" نتيجة تداعيات الحصار

اليرموك: لقي طفل فلسطيني حتفه، بمخيم اليرموك في سورية؛ بسبب عدم توفر العلاج اللازم له، في ظل الحصار المفروض على المخيم. وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، في بيانٍ مساء السبت (7-11) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الطفل نضال مراد (10 أعوام) قضى في المخيم المحاصر، "إثر توقف عضلة القلب لديه؛ وعدم تمكنه من الحصول على العلاج اللازم لالتهاب السحايا، وإنتان الدم الذي أصيب به".

وأشارت المجموعة إلى توقف جميع مستشفيات ومستوصفات المخيم عن العمل؛ نتيجة الحصار المشدد الذي يفرضه جيش النظام، ومجموعات مسلحة موالية له، على أهالي اليرموك. وذكرت أن حصيلة ضحايا الحصار ارتفعت بوفاة مراد إلى (184) لاجئاً، قضوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية في المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

٤٤. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في عرض بحر غزة بقذيفتين

غزة: أطلقت قوات البحرية الإسرائيلية صباح يوم السبت (11/7)، قذيفتين تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" إن عدداً من الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت صباح السبت قذيفتين تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر في عرض بحر شمال قطاع غزة، لمزاولة مهنة الصيد.

وأضافت إن القذيفتين سقطتا بالقرب من قوارب الصيادين الفلسطينيين وذلك بالتزامن مع إطلاق نار كثيف مما أجبرهم على مغادرة البحر وعدم إكمال عملية الصيد، دون أن يبلغ عن إصابات.
قدس برس، 2015/11/7

٤٥. معرض بغزة يضمّ صوراً للرئيس أبو عمار وقادة فلسطينيين

غزة: افتتحت حركة فتح في قطاع غزة مساء يوم السبت 7-11-2015، معرضاً لصور زعماء وقادة فلسطينيين، في مقدمتهم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وضم المعرض، الذي يستمر لمدة يومين، صوراً متنوعة للرئيس الراحل ياسر عرفات، وأحمد ياسين مؤسس حركة حماس الذي اغتاله الاحتلال الإسرائيلي عام 2004، وفتحي الشقاقي الأمين العام للجهاد الإسلامي اغتالته الاحتلال عام 1995)، وغيرهم من قادة ورموز الفصائل والقوى الفلسطينية. وقال زكريا الأغا، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، على هامش المعرض "هذا المعرض الذي يضم صور قادة وزعماء فلسطينيين على رأسهم ياسر عرفات، رسالة أن الفلسطينيين لا يعرفون سوى طريق التحرير".
فلسطين أون لاين، 2015/11/7

٤٦. العالم يصدح بنشيد "موطني" تضامناً مع الفلسطينيين

انطلقت -في وقت واحد يوم السبت- في عدة مدن فلسطينية وعربية وعالمية فعالية جماعية لغناء نشيد "موطني" تحت عنوان "لنغني موطني معا" وذلك عقب إطلاق الحملة على فيسبوك يقول منظموها إنها أسلوب إيجابي لمقاومة الاحتلال.
وشارك في هذه الفعالية -التي حدد موعدها الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش- ناشطون فلسطينيون يعملون على تصوير هذه الفعالية، وبنها على مواقع التواصل الاجتماعي في فيديو موحد، بهدف لفت الأنظار إلى القضية الفلسطينية.
ففي القدس، قالت مراسلة الجزيرة نجوان سمري إن الأمطار الغزيرة لم تثن الناشطين عن الحضور إلى المعهد الوطني للموسيقى والإنشاد. وأضافت أن الحملة على فيسبوك -التي أطلقها د. إياد المسروجي وشقيقته ربي وريم مع ناشطين فلسطينيين- لاقت رواجاً في مختلف دول العالم، من بينها الولايات المتحدة وفرنسا، ودول عربية مثل الأردن ومصر والجزائر وتونس وغيرها، إضافة إلى مدن عربية داخل الخط الأخضر مثل عكا وحيفا ويافا. وفي العاصمة الأردنية عمان، قال مراسل الجزيرة تامر الصمادي إن مئات الناشطين من الأردنيين والفلسطينيين والعرب توافدوا إلى موقع

الفعاليات، وغنوا الأناشيد لـ فلسطين والقدس والمسجد الأقصى. أما في واشنطن، فقالت مراسلة الجزيرة وجد وقفي إن التشيد حرك مشاعر الحضور أمام البيت الأبيض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/7

٤٧. وزير الخارجية المصرية يؤكد للرئيس عباس التزام مصر الكامل بدعم القضية الفلسطينية

رامي حيدر: التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مساء السبت، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة، وتطرق اللقاء إلى الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتحركات العربية لمتابعة التطورات والتنسيق بين الجانبين المصري والفلسطيني، قبيل انعقاد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في الرياض الأسبوع الحالي.

وصرح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن شكري أكد للرئيس الفلسطيني التزام مصر "الكامل بدعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية، وفي اتصالاتها مع القوى الإقليمية والدولية".

وأضاف أبو زيد أن الرئيس الفلسطيني أحاط شكري بالأوضاع الأمنية والإنسانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، و"بحالة الاحتقان المتزايدة لدى الشعب الفلسطيني نتيجة غياب أفق الحل السياسي وأمل إنهاء الاحتلال وأشار إلى ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته للضغط على إسرائيل من أجل تنفيذ الاتفاقيات الموقع عليها بينها وبين الجانب الفلسطيني، وضرورة وضع حد للاستيطان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني"، بحسب البيان الذي أصدره مكتب وزير الخارجية المصري.

عرب 48، 2015/11/7

٤٨. وزير الأوقاف الأردني: الأقصى يتعرض لحملة للنيل من عرويته وإسلاميته

عمّان-غزة - يحيى يعقوبي: قال وزير الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية الأردنية د. هائل داود إن مدينة القدس والمسجد الأقصى يتعرضان لـ"حملة إسرائيلية عدوانية تريد النيل من عرويته وإسلاميته". وأضاف داود في تصريحات خاصة لصحيفة "فلسطين": "نرى إصراراً إسرائيلياً على تغيير الوضع القائم في القدس"، موضحاً أن (إسرائيل) تسعى لتهدويد المدينة المقدسة وتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً. ورأى أن قضية الأقصى تراجعت من سلم اهتمامات الدول العربية نتيجة الظروف الدائرة في الشرق الأوسط وخاصة المنطقة المحيطة بفلسطين، مؤكداً أن التهاون والتراخي في قضية الأقصى يعني أن سلطات الاحتلال ماضية في مخططاتها التهودية والاستيطانية الهادفة لابتلاع الأقصى".

وأردف داود قائلاً: "كنا قبل فترات إذا تعرض الأقصى إلى خطر نجد هبة في كل الشوارع العربية والإسلامية، ولكن ردادات الفعل اليوم ليست بنفس التصميم السابق"، مشدداً على ضرورة أن تبقى القضية الفلسطينية وقضية المقدسات على سلم أولوياتهم. وعلق وزير الأوقاف الأردني على جرائم الإعدام التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، بالقول: "ما ترتكبه سلطات الاحتلال من قتل بدم بارد ضد الشباب المدافعين عن حقهم ومسجدهم جرائم حرب، وهي تتم تحت ذرائع واتهامات واهية غير صحيحة".

فلسطين أون لاين، 2015/11/7

٤٩. لبنان: لقاء حوارياً في مدينة صيدا دعماً لنضال الشعب الفلسطيني

لبنان- وفا: نظم "تيار المستقبل" اللبناني - منسقية صيدا وجنوب لبنان، أمس، لقاء حوارياً في مدينة صيدا دعماً لنضال الشعب الفلسطيني المشروع في القدس والأرض الفلسطينية. وحضر اللقاء فعاليات لبنانية وفلسطينية تقدمها طارق بعاصيري، ممثل الرئيس فؤاد السنيورة، ورئيس بلدية صيدا محمد السعودي، وممثلون عن فصائل وقوى فلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2015/11/8

٥٠. باكستان تدعو أوروبا إلى أداء دور فعال لحل القضية الفلسطينية

وكالة بنا: دعت باكستان على لسان مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية سرتاج عزيز خلال مشاركته في الاجتماع الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الآسيوية والأوروبية الجاري حالياً في لوكسمبورج، الاتحاد الأوروبي إلى أداء دور فعال لحل القضية الفلسطينية. وقال وفقاً لبيان صدر، أمس، في إسلام آباد، إنه يجب على الدول الأوروبية أداء دور قيادي لحل النزاعات الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية لضمان الأمن الإقليمي. وأضاف أن باكستان تؤدي دوراً فاعلاً لدعم جهود المصالحة الوطنية بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، فضلاً عن الدور المهم الذي تؤديه لتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين دول جنوب ووسط آسيا من خلال مختلف المشاريع الاقتصادية، كما دعا إلى ضرورة بذل جهود مشتركة على المستوى الإقليمي والعالمي لمعالجة ظاهرة الإرهاب من جذورها.

الخليج، الشارقة، 2015/11/8

٥١. الإمارات تدين الإرهاب الإسرائيلي وتدعو لإنهاء الاحتلال

وكالات: انطلقت في الرياض أمس أعمال اجتماع كبار المسؤولين في وزارات خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية للتحضير لأعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وذلك لرفع نتائج أعمالهم إلى الاجتماع الوزاري المشترك المقرر غداً الاثنين قبل انعقاد القمة المقررة يومي 10 و11 الجاري في الرياض.

في أثناء ذلك كشف مصدر دبلوماسي أن مسودة إعلان الرياض الذي سيخرج في ختام القمة تتضمن الاتفاق على عدة قضايا سياسية أبرزها دعوة "إسرائيل" للانسحاب الفوري من جميع الأراضي العربية التي احتلتها في 7 يونيو 1967. وتتضمن أيضاً ضرورة الإفراج عن جميع الأسرى والسياسيين العرب والفلسطينيين في السجون "الإسرائيلية" وكذلك إدانة العدوان الإسرائيلي على المدارس التابعة لمدارس غوث اللاجئين في غزة مع رفع الحصار المفروض من "إسرائيل" على القطاع.

الخليج، الشارقة، 2015/11/8

٥٢. مسيرة حاشدة في تونس دعماً لانتفاضة القدس بدعوة من حركة النهضة

تونس: شارك الآلاف من التونسيين، في المسيرة الحاشدة التي دعت لها حركة النهضة، مساء السبت (7-11) دعماً لانتفاضة القدس، في مواجهة اعتداءات الاحتلال الصهيوني. واحتشدت الجماهير التونسية، في شارع الحبيب بورقيبة، في تونس العاصمة، وسط هتافات مناصرة لفلسطين والمقاومة والانتفاضة، ومنندة بجرائم الاحتلال، من بينها "الشعب يريد تحرير فلسطين". وتقدم المسيرة قيادات حركة النهضة، وتميزت المشاركة بتنوع جماهيري لافت؛ فحضرت المرأة والطلبة، والشباب، والأطفال؛ فيما بدا رسالة حب وتأييد واسعة لفلسطين، والانتفاضة. وأقيمت خلال المسيرة العديد من الكلمات المؤيدة للحق الفلسطيني والانتفاضة، كان من أبرزها كلمة الشيخ عبد الفتاح مورو، نائب رئيس حركة النهضة، الذي ندد بجرائم الاحتلال، وأكد التأييد التونسي للشعب الفلسطيني وانتفاضته. كما استنكر جرائم الاحتلال وخطته التي تستهدف المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى.

وقال القيادي بحركة النهضة عبد الكريم الهاروني، في تصريحات له على هامش المسيرة: "من تونس لن يوجد إلا الدعم للمقاومة وللانتفاضة، ولن يأتي منها أي تطبيع مع الكيان الصهيوني، فنحن لا نطبع لا مع طغاة ولا محتلين ولا انقلابيين ولا إرهابيين". وأضاف "هذا هو الدعم الذي نقدمه لفلسطين فتونس أصبحت حرة، وشعبها حر وتعيش ديمقراطية وتقدماً؛ وهو ما سيغير العالم العربي؛ وسينصر القضية الفلسطينية، لا الانقلابات ولا الحروب الأهلية ولا الطائفية ولا التدخل الأجنبي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

٥٣. وزير خارجية لوكسمبورغ يدعو لإحياء عملية السلام ويؤكد عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي

رام الله - الأيام: أعرب وزير خارجية لوكسمبورغ بعد لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله في رام الله، عن رغبة بلاده بالعمل الجاد على إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس مبدأ حل الدولتين، مؤكداً عدم شرعية الاستيطان كونه مخالفاً للقانون الدولي، والتحذير من خطورة الأوضاع الحالية. وأعرب عن نيته زيارة قطاع غزة، للاطلاع على الأوضاع هناك، وعلى سير عملية إعادة الإعمار، مؤكداً استمرار بلاده بالمساهمة في دعم الشعب الفلسطيني ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية في مختلف المجالات، من خلال الاستمرار في تقديم الدعم المالي.

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٥٤. وزيراً خارجية فرنسا وألمانيا يشددان على حل الدولتين كطريق وحيد للسلام في الشرق الأوسط

بلال ضاهر: نشرت "هآرتس" مقتطفات من مقالين لوزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ونظيره الألماني فرانك فولتير شتاينماير، ستنتشرهما الصحيفة بمناسبة انعقاد "مؤتمر إسرائيل للسلام". حيث كتب فابيوس "أنا قلق من تبلور واقع الدولة الواحدة التي تهدد طبيعة إسرائيل ومقتنع أن الطريق الوحيدة للسلام الدائم هي حل الدولتين". كذلك شدد الوزير الألماني على حل الدولتين وأن من شأن حل دبلوماسي فقط أن يضمن وقف سفك الدماء، وأنه "إذا كنا نريد التهدئة في المنطقة كلها، فإن التقدم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين لا يزال العامل الحاسم".

عرب48، 2015/11/8

٥٥. قضاة المحكمة الجنائية الدولية يطلبون إعادة التحقيق بقضية "مرمرة"

طالب قضاة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بإعادة النظر في قرار اتخذ سابقاً يقضي "بعدم التحقيق" في قضية الاعتداء الإسرائيلي على سفينة "مافي مرمرة" قبالة شواطئ قطاع غزة عام 2010. وفي السياق، تجدر الإشارة إلى أن المدعية في المحكمة فاتو بنسودا، كانت قد أعلنت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 أن "إسرائيل ارتكبت جريمة حرب بهجومها على مافي مرمرة، إلا أن حجم الحادث لا يجعله يدخل ضمن نطاق عمل المحكمة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/8

٥٦. لم تنتصر في تل أبيب..!

أكرم عطا الله

لم نستفد من تجارب الآخرين ولا من تجربتنا حتى.... ولم نفكر بإعادة النظر في أي من مسارات حركة الكفاح الفلسطيني بالرغم من تباعد الاستقلال أكثر.. لم نتوقف أمام أي شيء.. لم نشكل لجان تحقيق ولا لجان فحص المسار كأننا على الطريق الطويل لم نخطئ أبداً وكل ما فعلناه كان في غاية الدقة.. لا مراجعات لتاريخنا ولا تصويب لأخطاء ارتكبتها.. ليس لدينا باحثون يعيدون نبش وقراءة تاريخنا بشكل نقدي.. حتى نحن الكتاب تواطأنا مع الفصائل على أخطائها السياسية والكفاحية واقتصرنا انتقاداتنا على أدائها الإداري فقط لأن في انتقاد السياسة وأداء الكفاح ما يخيف من اتهامات هي الأسهل والأكثر تداولاً في الحالة الفلسطينية وخاصة أن الفصائل تخوض الصراع مع إسرائيل وتفسر أي انتقاد بمنطق إضعاف الجبهة الداخلية.

ماذا نفعل؟ هكذا ترى الفصائل في أية محاولة تصويب أو تعديل، تضع الجميع على لائحة الاتهام، لهذا صمت الجميع من كتاب وباحثين ومحللين تهربوا من تعديل المسار وكل شيء سار بقوة الدفع الذاتي أو بنظام رد الفعل على السياسة الإسرائيلية دون فعل مبادر أو مبادرات بعضها خاطئ لم نجرؤ على قول ذلك.. أن الأوان لسياسة نقدية أكثر جرأة أن نعرف ماذا كان علينا أن نفعل.. أن ندرك أننا لم نفعل كل شيء وأنها ارتكبتنا أخطاء في منتصف الطريق وغطيناها بالشعارات والوهم لم نستثمر لحظات الانتصار وحولنا الهزيمة إلى نصر، وفي كثير من المحطات الصادمة كانت بلاغة اللغة تخفي كثير من قصورنا.

لماذا خلت تل أبيب من المتظاهرين الذين يطالبون بإنهاء الاحتلال ووضع حد للصراع الدائر؟ هذا السؤال الذي لا بد وأن يحضر في ذروة هذه الهبة وقبلها طبعاً وفي ظل الانحسار الهادئ للمعارضة الإسرائيلية وللإسار الإسرائيلي وللمطالبين بالانسحاب وحد الدولتين.. لقد قالت تجربة التاريخ أن عاصمة المحتل التي اهتزت شكلت عنصر الضغط الأبرز لإنهاء الاحتلال.. فماذا فعلنا نحن كي نجعل تل أبيب تغرق بالمتظاهرين؟

انتصرت الجزائر في باريس بعد تظاهرات السابع عشر من أكتوبر على نهر السين قبل أن تنتصر في مدن الجزائر.. انتصرت فيتنام في واشنطن قبل أن تنتصر في هانوي عندما خرج 400 ألف أمريكي يطالبون بالانسحاب بعد كشف الصحافة الأميركية لفظائع المجازر تحديداً مجزرة قرية "لاي"، وانتصر حزب الله في تل أبيب قبل أن ينتصر في جنوب لبنان عندما تحركت حركة "الأمهات الأربع" التي طالبت بسحب أبنائهن من جحيم الجنوب اللبناني فأعطى باراك وعداً بالانسحاب خلال عام وقد نفذ.

في الدول ذات الطابع الديمقراطي فإن أهم محركات السياسة هو الرأي العام أي الناخب الذي يمارس النظام السياسي.. تصنف إسرائيل على أنها دولة "ثوقراطية" أي ديمقراطية الأتنية الواحدة والدين الواحد أي ديمقراطية لليهود فقط، وقد أثبتت حركة الأمهات أن تأثيرها كان أكبر من عددها أرغمت القيادة الإسرائيلية على الهروب من منطقة اعتبرها بن غوريون ذات يوم أنها جزء من الأمن القومي الإسرائيلي بفضل الأنهار المائية الوزاني والحاصباني التي تستهلك إسرائيل سنويا منهما بالإضافة إلى بحيرة طبريا 500 مليون متر مكعب.. فماذا عملنا نحن كي نستخدم المواطن الإسرائيلي ونحوه إلى عنصر ضاغط على حكومته؟

هذا السؤال ربما يبحث عن إجابات تعكس أننا أهملنا الجبهة الداخلية الإسرائيلية ولم نعتبرها يوما من إمكانات القوة الفلسطينية، بل الأسوأ أننا لم نعمل أي شيء من أجل تحويلها إلى ورقة من الأوراق المؤثرة في حين أنها الأكثر تأثيرا.. ماذا فعلنا كي نجعل الإسرائيلي يعتصم في ساحات تل أبيب كما صبرا وشاتيلا مطالبا بحكومته بالانسحاب؟ لا شيء، بل ظللنا نراقب من بعيد حالة الخوف والقلق سعداء بما يغذي عاطفة الانتقام لدينا دون تحويل ذلك إلى برنامج سياسي له أدواته ومكلفه بمهام محددة.

بالعكس نحن من ساهم بمنع أي عمل في الداخل الإسرائيلي بل قطعنا كل خيوط التواصل معه وأجهضنا أية محاولة للتأثير عليه، وهاجمنا من حاول أن يفعل ذلك باسم الخوف من التطبيع، ولم نتعامل مع المسألة باعتبارها عملية منظمة لاختراق المجتمع الإسرائيلي والتأثير عليه، فقد تغلب الشعار على الفعل، والمثال الأبرز على ذلك أننا عندما نرى إسرائيليا على فضائية عربية يمتلكنا الخوف باعتبار أن ذلك اختراق للمجتمعات العربية ولم نتعامل أو بل نمنع أي فلسطيني من الظهور على وسائل إعلام إسرائيلية، فاذا كان الأمر اختراقا فلماذا نخاف ممارسته؟

ذات مرة ولعقود طويلة قمنا بمقاطعة الفلسطينيين في إسرائيل لمجرد أنهم يحملون الهوية الإسرائيلية.. كان يجب أن يتخلى محمود درويش عن هويته حتى يتم احتضانه فلسطينيا، أما سميح القاسم فقد كانت تتم مقاطعته حتى السبعينات لأنه "إسرائيلي"، والآن نكتشف أن فلسطينيي 48 الذين بقوا هناك أكثرنا تجذرا ووطنية وأنهم جزء أصيل من الكفاح الفلسطيني، بل إن المستقبل يقول إنهم الجزء الأكثر أهمية لأنهم يعيشون في أحشاء إسرائيل، يفهمونها ويفهمون كيف تفكر وكيف يمكن النضال ضدها، والآن نكتشف أن إسرائيل تتمنى أن يتنازلوا عن الهوية الزرقاء.. ألم يكن هذا حلمنا منذ عقود؟

ذات مرة أيضا كان يعامل أي فلسطيني من الضفة الغربية وغزة معاملة النبذ والاحتقار فيما لو تزوج من مناطق 48 سواء يهودية أو فلسطينية، وقد تشكل الرأي العام الفلسطيني دون توجيه نحو رفض

تلك المسألة.. كيف لفلسطيني أن يحمل الهوية الإسرائيلية؟ كانت تلك جريمة تقترب من الخيانة العظمى.. ولم نصح على المسألة إلا متأخرا بعد أن صرخ شارون عام 2001 من على منصة الكنيست قائلاً "إن عمليات لم الشمل والزواج قد سمحت لـ 100 ألف من فلسطينيي المناطق أن يحصلوا على هوية" ومن حينها تجندت الإجراءات والقوانين الإسرائيلية لمنع ذلك ومنها "من أراد الزواج من مناطق 48 يأخذ شريكه أو شريكته إلى غزة والضفة.. حينها فقط أدركنا أن سياستنا وساستنا ورأينا العام لم يستعمل عقله.. ليتنا أرسلنا نصف مليون إلى هناك ليحملوا الهوية الزرقاء. وأبعد من ذلك لم نسأل عن عمليات التفجير في الداخل وما كان تأثيرها بعيدا عن نزعات الانتقام العاطفية وما مدى استثمارها السياسي، هل ساعدت الفلسطينيين في إعادة تشكيل الوعي الإسرائيلي ولأي اتجاه؟ لم نسأل فالأمور لدينا عادة تسير بلا وقفات، والآن سؤال الصواريخ وعلاقته بالاستثمار السياسي وقبول حل الدولتين، لم نسأل هل دفعت الوعي الإسرائيلي نحو الضغط على حكوماته أم زادتته تصلبا.. لا أقدم إجابات لأنني أخاف مثل الجميع من تهمة انتقاد المسار السياسي والعسكري، لكنني أقدم أسئلة اعتقد أنها كبيرة للعقل الفلسطيني القائد.. إنها مدعاة لمعرفة نقاط القوة والضعف.. مدعاة للمراجعة والاستفادة لإعادة صياغة برنامج يحقق أكبر إنجاز وأقل الخسائر وبأقصر الطرق.. برنامج العقل وليس العاطفة والبلاغة..!

الأيام، رام الله، 2015/11/8

٥٧. ثورة السكاكين على طريق النهوض الفلسطيني

حمادة فراغة

دللت تجربتنا الانتفاضة الاولى عام 1987، والثانية عام 2000، والانجازات التي تحققت بفضلهما على الارض، على ان طريق استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني مفتوحة امام الفعل الفلسطيني الموحد في مواجهة العدو المتفوق.

غير انه في مقابل تجربتي الانتفاضة الاولى والانتفاضة الثانية الناجحتين بتفاوت، خاض الشعب الفلسطيني أربع تجارب تفاوضية كبرى فاشلة، كون اي منها لم تكن مسنودة بالفعل الكفاحي على الارض في مواجهة الاحتلال.

فكانت المفاوضات الاولى في كامب ديفيد 2000، بين ياسر عرفات ويهود براك برعاية الرئيس كلينتون، والثانية في انابوليس عام 2007 بين محمود عباس ويهود اولمرت برعاية الرئيس الجمهوري بوش، والثالثة بين محمود عباس ونتنياهو خلال ولاية الرئيس الامريكى اوباما بين عامي 2009 و 2013، وبإشراف المبعوث الرئاسي الخاص السيناتور جورج ميتشيل، الذي فشل ورحل الى غير

رجعة، والثالثة ايضاً بين محمود عباس ونتنياهوو خلال ولاية اوباما الثانية منذ عام 2013 وحتى اليوم، وبإشراف وزير الخارجية جون كيري. في غضون ذلك جرت تجربة مفاوضات خامسة في عمان برعاية وزير الخارجية ناصر جودة، في شهر كانون ثاني 2012، وعقدت اربع جولات من التفاوض بين صائب عريقات والمفاوض الاسرائيلي اسحق مولخو في الفترة ما بين 2012/1/3 و 2012/1/26، بدون ان تسجل نجاحاً حتى في الاتفاق على اولويات التفاوض او على جدول اعمال، مما يدل على ان قوة المنطق ومنطق العدل وحدهما غير كافيان لتحقيق انجازات، دون ان تكون مصحوبة بفعل كفاحي يجعل من مشروع الاحتلال الاسرائيلي مشروعاً مكلفاً، ترغمه على التسليم بالتنازل عن سياسته الاستعمارية التوسعية والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني.

لقد حقق الشعب الفلسطيني على المستوى الدولي مجموعة من المكاسب السياسية الهامة، في طليعتها قبول فلسطين عضواً مراقباً لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2012/11/29 ولدى اليونسكو ولدى محكمة الجنايات الدولية، وعضواً كامل العضوية العاملة في الاتحاد البرلماني الدولي، وحتى رئاسة الفدرالية العالمية للنقابات الهندسية بانتخاب مروان عبد الحميد رئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين رئيساً لها، ولكن هذا كله لم ينعكس على حياة الفلسطينيين ولم يخفف من معاناتهم وفتح فرص الامل لتحقيق استقلالهم واستعادة حقوقهم.

الانفجار وثورة السكاكين:

منذ تولي نتياهو رئاسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وهو يعمل على سياسة التوسع والأسرلة والتهويد لفلسطين، وخاصة في القدس والغور، وتوسيع الاستيطان في قلب الضفة الفلسطينية وتمزيق جغرافيتها بشكل تدريجي، وعمل على المستوى السياسي والحل التفاوضي على تكيف خطواته بما ينسجم مع برنامجه الاستعماري التوسعي، تحت عنوان ادارة الازمة، وليس العمل على حلها، وهكذا راح نتياهو يدعو الرئيس الفلسطيني للجلوس على طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة، وهو عملياً يفرض شروطه المسبقة ميدانياً على الارض عبر التوسع الاستيطاني في الضفة، وتهويد القدس، وفصلها عن باقي الاراضي المحتلة، وأسرلة الغور وعدم السماح باي تطوير فلسطيني على مساحته، مع بقاء الفصل الجغرافي الكامل لقطاع غزة واستمرار حصاره وخنقه، اضافة الى محاولة نقل تجربة تمزيق المسجد الابراهيمي في الخليل الى الحرم القدسي الشريف، وفرض التقسيم الزمني على المسجد الاقصى، وحصيلة ذلك كله دفع نحو حالة الانفجار الشبابية الجارية منذ بداية شهر

تشرين اول 2015، عبر هبة السكاكين او انتفاضة السكاكين وهي حالة كفاحية متقدمة سبقها حرق محمد ابو خضير في شعفاط في القدس ، وحرق عائلة الدوابشة في قرية دوما في نابلس. ثورة السكاكين فرضت حالة من القلق والهستيريا الاسرائيلية، دفعت سكرتير الامم المتحدة ووزير الخارجية الامريكي للقدوم الى فلسطين والمنطقة بعد اظهار حجم الغضب الشبابي الفلسطيني، والشجاعة غير العادية باستخدامهم الادوات المدنية البدائية البسيطة، مما يعكس حالة النهوض الوطني لدى عامة الفلسطينيين والاستعداد العالي لدى الشباب للتضحية، هؤلاء الذين واصلوا العمل المتدرج بلا انقطاع والاستشهاد الميداني وبظروف استثنائية غير مواتية، سوى الرغبة في ايداء العدو وخاصة جنوده وافراد مؤسساته الامنية، وقد سجلت هذه الهبة، هذه المقدمة لانفاضة محتملة، او بداية لثورة مفتوحة، سجلت مجموعة من المظاهر الملموسة يمكن تلخيصها كما يلي:

اولاً: انها هبة شبابية بالفعل والروح والمشاركة من الطرفين الشباب والشابات. ثانياً: انها غير حزبية الانتماء وخاصة من طرفي الانقسام الفلسطيني فتح وحماس، فكلتا الحركتين لم تشاركا في فعاليتها لا في الضفة ولا في القطاع، فحركة فتح ملتزمة بالتنسيق الامني بين رام الله وتل ابيب، وحركة حماس ملتزمة باتفاق التهدئة بين غزة وتل ابيب الموقع تحت عنوان "تفاهات القاهرة" في رعاية الرئيس السابق محمد مرسي يوم 2012/11/21 ، وتم تجديدها في عهد الرئيس السيسي يوم 2014/8/26، بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة، وكلتا الحركتين فتح وحماس تتهم الاخرى بالتحريض، فحركة حماس تتهم حركة فتح بتحريض الشباب للوصول الى حدود 48 في قطاع غزة بهدف احراج ادارة حركة حماس وتقويض سلطتها المنفردة في قطاع غزة، وحركة فتح تتهم حركة حماس انها تعمل على تحريض الشباب في الضفة الفلسطينية لإحراج حركة فتح واضعاف سلطتها في الضفة، وبذلك بات التحريض ضد الاحتلال معابة من قبل الطرفين، بدلاً ان يكون مباهاة كفاحية لكليهما.

ثالثاً: تحول الفعل الفلسطيني في مناطق الاحتلال الاولى عام 1948 فعلاً مشاركاً ضد الاحتلال والعنصرية وقوانين التمييز، بعد ان كان فعلاً تضامنياً طوال السنوات الماضية.

رابعاً: لم يرتق الموقف السياسي والحس بالمسؤولية لدى طرفي الانقسام الفلسطيني، ولم يتجاوبا بعد مع نداءات الشارع والقوى السياسية الاخرى لإنهاء الانقسام وبناء الجبهة الوطنية الموحدة ضد العدو الواحد المتفوق، وعليه لا يستطيع المراقب المدقق في قراءة المستقبل المنظور بمدى استمرارية هذه الهبة الانتفاضية، او توقفها امام قوة العدو واجراءاته القمعية وعقوباته الجماعية، نظراً لعدم توفر الحاضنة الفلسطينية والعربية والدولية لهذا الفعل الكفاحي الفلسطيني الشجاع والمتقدم، فالاستمرارية

من اجل تحقيق الانتصار للمشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني يتطلب ثلاثة شروط غير متوفرة
للان وهي:

اولاً: برنامج سياسي مشترك من قبل كافة فعاليات وقوى وشرائح الشعب الفلسطيني.
ثانياً: مؤسسة تمثيلية وقيادية واحدة تضم الجميع الفلسطيني بما فيها حماس والجهاد في اطار
منظمة التحرير ومؤسساتها الميدانية المختلفة، بما فيها قيادة سياسية وميدانية مباشرة لإدارة العمل
المصاحب للفعل الكفاحي على الارض وفي مواجهة الاحتلال وقواته وأجهزته.
ثالثاً: اختيار الادوات الكفاحية المناسبة للفعل الفلسطيني الموحد على قاعدة البرنامج السياسي
المشترك وبإدارة المؤسسة التمثيلية الموحدة.

الدستور، عمان، 2015/11/8

٥٨. ما الذي تريد "إسرائيل" قوله للعالم؟

حسام شاكر

لدى إسرائيل ما تود قوله للعالم بعد أن غضب الفلسطينيون مجدداً وانقضى زمن الهدوء. ما تريد
قوله ببساطه أنّ ما يجري منذ أسابيع هو حالة من التوتر، وصدامات مدفوعة بكرهية اليهود. هكذا
ببساطة.

لا تُفصح الدعاية الإسرائيلية عن الأسباب الواقعية التي بعثت كل هذا الغضب الفلسطيني، ولا تجرؤ
بلاغاتها على التفوه بكلمات مثل "الاحتلال العسكري" أو "التوسع الاستيطاني"، ثم إنها تمتنع كعادتها
عن ذكر مصطلحات جوهرية مثل "فلسطين" أو "الشعب الفلسطيني"؛ فهي من المحظورات على
الخطاب الإسرائيلي.

ما تريد إسرائيل قوله للعالم اليوم، أنه كان على "أولئك الفلسطينيين" أن يرشقوا قوات الاحتلال
بالورود، ويوزعوا بطاقات التهنية على الذين سرقوا أرضهم وحقولهم. كان على الطوابير الفلسطينية
الطويلة أن تبتسم لجنود الاحتلال عند حواجز الإذلال العسكرية التي تمزق أوصال الضفة الغربية.
وكان على أهالي القدس أن يفتحوا بوابات المسجد الأقصى كل صباح ترحيباً بجولات الاستفزاز التي
يقوم بها من يحملون بخراجه الوشيك، ولا يفوت أهالي الخليل أن يبادروا بالنقاط صور ذاتية (سيلفي)
مع أقرب مستوطن مسلح يتصرف وكأنّ الربّ تعالى موجود لأجله.

ما نفهمه من الدعاية الإسرائيلية هو أنّ العيش تحت الحكم العسكري الإسرائيلي هو الفردوس
الأرضي بحد ذاته، وما على الفلسطينيين سوى أن ينعموا بهذه الفرصة المثالية.

لا يتردد بعضهم في أوروبا في النقاط الرسائل الإسرائيلية، فيعيدون تمريرها إلى الجماهير باللغات المحلية. ما زال هؤلاء يتحدثون عن مزايا نظام الاحتلال حتى في زمن الصورة والبت المباشر والإعلام الاجتماعي، ولكن هل يرغبون بالعيش في ظل الجدار الرمادي الكئيب أو بجوار بؤر استيطانية متطرفة؟

يدافع بعضهم في أوروبا عن نظام الاحتلال العسكري والتوسع الاستيطاني، فيتذرعون في وسائل الإعلام والمنتديات بالنيابة عن المستوطنين المتعصبين، الذين قاموا بالسطو المسلح على الأراضي والموارد الطبيعية فسلبوها من أصحابها، لأنهم يرون أنفسهم فوق البشر جميعاً. على مروجي دعاية إسرائيل أن يجيبوا على السؤال؛ إن كانوا يستسيغون العيش تحت الاحتلال العسكري والاضطهاد والأبارتهيد (الفصل العنصرية) وسلب حقوقهم الأساسية في تقرير المصير والاستقلال والسيادة على أرضهم ومواردهم؟

دفعت الحكومة الإسرائيلية الأوضاع إلى حافة الهاوية وأشعلت بسياساتها وممارسات قواتها وإرهاب مستوطنها مخزون الغضب الفلسطيني، وليس بوسعها اليوم أن تطفئه بمزيد من الإعدامات الميدانية وحملات الترويع والتنكيل بحق الفلسطينيين. ثم يقول نتتياهو إن هتلر لم يكن يريد إرسال يهود أوروبا إلى المحرقة، ولكنهم الفلسطينيون، مرة أخرى، الذي يقفون وراء الشرور في هذا العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/7

٥٩. وماذا لو حظرت الحركة الإسلامية؟! (1-2)

كمال الخطيب

موجة استهداف غير مسبقة تشن على الحركة الإسلامية هذه الأيام، يتبوأ صدارتها ويحمل وزرها ويتصدّر جوقة المستهدفين رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتتياهو". صحيح أن هذه الحملة المسعورة مستمرة ومتواصلة منذ سنين طوال، وقد اتخذت لها أشكالاً مختلفة، مثل: إغلاق العديد من المؤسسات والجمعيات، ومصادرة أموال، وسجون واعتقالات، ومنع من السفر، ومنع من دخول القدس والأقصى، وحملات تحقيق مخابراتية لا تتوقف، لكن حملة الاستهداف المستعرة هذه الأيام، التي بدأت منذ موسم اقتحامات المسجد الأقصى الأخيرة، التي انطلقت مع بداية "رأس السنة العبرية" يوم 2015/9/11م؛ جعلوا لها عنواناً وهدفاً، هو "إخراج الحركة الإسلامية خارج القانون"، حتى إن الحركة الإسلامية كانت في صلب محادثات "نتتياهو" مع المستشار الألمانية "ميركل"، ومع وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، ومع الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، وبقيناً مع زعماء

عرب في المنطقة، هذا فضلاً عن كون الحركة الإسلامية كانت في صلب اجتماعات الحكومة الإسرائيلية، والمجلس الوزاري المصغر، ودون شك عند الأجهزة الأمنية.

إن موجة الاستهداف هذه للحركة الإسلامية مع شراستها وضراوتها لن تفلح في ثني الحركة عن أداء دورها، ولا أن تتراجع عن ثوابتها، وفي مقدمتها الدفاع عن حقنا في المسجد الأقصى المبارك، هذا الحقّ الأوحد الذي لا نقبل أن يشاركنا فيه أحد، فهو غير قابل للقسمة ولا المحاصصة لا زماناً ولا مكاناً.

ثم إنني أؤكد أنّ موجة الاستهداف السافرة هذه للحركة الإسلامية إنما هي جزء من مشروع عالمي حاقّد، يستهدف كل من يعمل لخدمة المشروع الإسلامي الوسطي، إذ تحبك وتتسج رواية وتهمة لتسويغ الاستهداف، تبعاً لظروف كل بلد وبلد؛ ففي الداخل الفلسطيني تستهدف الحركة الإسلامية لأنها وفق سمفونية "نتنياهو" - تحرض على العنف في المسجد الأقصى، ولأنها وراء حملة "الأقصى في خطر"، وفي الضفة تستهدف وتلاحق سلطة رام الله الحركة الإسلامية هناك (مع تشابه الأسماء واختلاف الظروف) لأنها تسعى لإفشال مشروع "أوسلو" البائس والفاشل، وفي مصر إنّ الحركة الإسلامية هناك تُلاحق وتُضرب، وتُعلن جماعة محظورة، لأنها اختارت العمل البرلماني من أوسع الأبواب، فاخترتها الشعب واختار ممثليها للبرلمان ومرشحها للرئاسة الدكتور محمد مرسي، فكان ما كان من انقلاب السيسي ومجازر في حق الجماعة، وما يوم "رابعة" عنا ببعيد.

وبالعودة إلى الهجمة المسعورة، والتأليب الأرعن والسافر على الحركة الإسلامية، والدعوة إلى حظر نشاطها، مع ما يرافق ذلك من إجراءات - حسبما يتردد في وسائل الإعلام العبرية، نقلاً عن مصادر أمنية - مثل اعتقالات إدارية وغيرها؛ إن هذا الإجراء الخطأ والخطير يشفي غليل بعض الحاقدين من الموتورين والمتطرفين من وزراء وأعضاء (كنيست) وحاخامات وغيرهم، وقد يرفع أسهم "نتنياهو" ويزيد من رصيد حزب (ليكود)، ولكن ماذا وكيف سيكون تأثير هذا الإجراء الأحمق على سير معركة القدس والأقصى؟، وهل يحظر الحركة الإسلامية "ستقلع السن ويُقلع وجعها" كما يقول المثل؟، أم أنه سيكون بداية أوجاع لا تحتمل وآلام لا تطاق؟، وعليه إنّي أضعها جملة من الملاحظات والتساؤلات، لا بل أصارح بها "نتنياهو" وكل قياداته الأمنية والسياسية، بل كل الإسرائيليين لأقول لهم: وماذا لو حظرت الحركة الإسلامية؟

- فإذا حظرت الحركة الإسلامية فهل تستطيعون إخراج حب الأقصى ونصرته من قلوب ووجدان ومشاعر أجيال الشباب الفلسطينيين، الذين نجحت الحركة الإسلامية في جعل المسجد الأقصى قاسماً يلتقون عليه، ومنهم الإسلاميون والقوميون، والمتدينون والعلمانيون؟، نعم، لن "يخلو الميدان لحميدان" كما يقول المثل، ولن تجدوا أبواب الأقصى مشرعة ولا ساحاته خالية، إنكم لن تجدوا

الأقصى وحيداً، فإذا حظرت الحركة الإسلامية فهل تستطيعون أن تحظروا آيات الإسراء والمسجد الأقصى من القرآن الكريم؟، لأنكم لا تستطيعون ذلك اعلموا أن علاقة المسلمين مع المسجد الأقصى هي علاقة عقيدة وعبادة، وليست علاقة جماعة أو تنظيم أو حركة، وما دام هذا القرآن يتلى وهو كذلك_ إلى الأزل لا تحلموا أن يكون لكم في الأقصى حق ولا موطئ قدم.

- فإذا حظرت الحركة الإسلامية، بل لو أنكم اعتقلتم بل قتلتم كل أبناء وبنات الحركة الإسلامية، بل كل فلسطيني الداخل، بل لو أنكم قضيتم على ثلاثة عشر مليون فلسطيني في الداخل والضفة وغزة والشتات، لو أنكم أبادتم 400 مليون عربي أنتم بينهم كالجزيرة في المحيط؛ لو فعلتم كل هذا فهل تستطيعون مواجهة ومصادمة ومعاداة 1,600 مليون مسلم، لكلٍ منهم حق في المسجد الأقصى، ولكلٍ منهم حقٌ عندكم لن يفتر فيه ولن يتنازل عنه ولن يسامحكم، إنه ليس حقاً للحركة الإسلامية، ولكنه حق للمسجد الأقصى الذي هو قبلتهم الأولى، ومسرى نبيهم (صلى الله عليه وسلم)؟!، فماذا أنتم فاعلون؟!

- فإذا حظرت الحركة الإسلامية، وأصبح من كان ينتمي إلى الحركة الإسلامية مخالفاً ويستوجب الملاحقة والعقوبة؛ فهل تستطيعون أن تمنعوا انتماءه إلى الإسلام؟!، ألا تعلمون أن انتماءنا إلى الإسلام هو قبل وبعد انتظامنا في مشروع الحركة الإسلامية، وأن حبنا للأقصى ونصرته من صميم انتمائنا إلى الإسلام، وأن فهمنا للإسلام جعلنا نسخر انتماءنا إلى الحركة من أجل نصرته؟، ثم إن الحركة الإسلامية وسيلة وليست غاية، فغايتنا هي الإسلام، ورضا الله (سبحانه وتعالى) بنصرة الأقصى، فجعلنا الحركة الإسلامية وسيلتنا للوصول إلى هذه الغاية، فإذا ظننتم بغباكم وحقاقتكم أنه يحظر الحركة ستندم وسائل نصره الأقصى؛ فإنها فعلاً حماقة أعييت من يداويها.

- فإذا حظرت الحركة الإسلامية (وآمل هنا أن تقرؤوا بعين العقل لا بعين العجرفة والحماقة)؛ فلا تظنوا أن هؤلاء الذين تربوا ونشأوا على هذا الفهم للإسلام عشرات السنين وهم عشرات الألوف_ بين عشية وضحاها وبجرة قلم من اليد اليسرى لـ"نتنياهو" سيديرون الظهر لمشروع الحركة الإسلامية وأهدافها، إنكم واهمون، بل إنني أزيد في الوضوح بأن تغيب قيادات الحركة الإسلامية داخل السجون في جزء من إجراءات الحظر سيؤدي حتماً إلى اجتهادات وبحث عن وسائل أخرى لنصرة الإسلام، تختلف عن الوسائل والآليات التي اعتمدها الحركة الإسلامية ولا تزال، نعم، إن الماء خلال جريانه وتدفقه يفلق الصخر ويخترق الجبال، يبحث له عن مجرى يكمل عبره سيل جريانه وتدفقه واندفاعه.

- فإذا حظرتكم الحركة الإسلامية فهل سيكون هذا هو الجواب عما يجري حولكم في المنطقة، وأنتم ترون كيف أنّ صيحات التكبير التي نعلم مقدار وقعها على أذانكم لم تعد في ساحات الأقصى فقط، بل على حدود الأراضي التي تحتلون وقريباً على أبوابكم؟

فلسطين أون لاين، 2015/11/7

٦٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/11/7